العدد ٦٠

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(وزير الأوقاف) : بكره أول سبتمبر ... يعنى ابتداء فصل الخريف يا دولة الباشا !... رايحين نقول للناس إيه على عودة الدستور ؟

(رئيس الوزراء) : رايحين نقول لهم إن المقصود هو فصل الخريف بتاع الانجليز ... وده فصل سنه بيجى وسنه ما يجيش !!

ضريبة سيدي بشر ... والمسئول عنها مستر كللي ؟!





شغلت الصحف طول الاسبوعين الماضيين بالكتابة فى موضوع « ضريبة سيدى بشر » وهى الضريبة التى قررت بلدية الاسكندرية تحصيلها من كل من تحدثه نفسه بالاستحمام على بلاج رقم ٢ أو ٣ فى سيدى بشر ...

وقامت الصحف وقعدت والهبت ظهر بلدية الاسكندرية بسياط السخرية ، ثم شغلت بعدها الصحف بامور أخري فانصرفت عن الموضوع ... وانتهزت الوزارة أو على الأصح — انتهز دولة رئيس الوزراء هذه الفرصة فاصدر قراراً بصفته وزيراً للداخلية يحلل فيه هذه الضريبة ويقرها ويبارك فيها ... وهكذا أصبحت ضريبة شرعية يحترمها القانون وينفذها القضاء.

ونريد الآن أن نرجع إلى أصل الحكاية والسبب فى فرض هذه الضريبة ...

حدث فى الأسبوع الأسبق أن ذهب جناب مستر كللي نائب المندوب السامى إلى بلاج سيدى بشر لكي يستحم ويشهد أن لا آله إلا الله ... وبعد خروجه من البحر ، أراد أن يرش جسمه بالماء العذب لكي يزيل عنه ملح البحر ، ومن ثم قصد إلى (الدش) العمومى الموجود على الشاطىء المذكور ، وكان الدش ساعتها مزدحماً برعايا جلالة الملك من عبيد الله المصريين..والسودانيين!

وانتظر مستر كللي لحظة لعل المصريين والسودانيين يفسحون الطريق لفخامته . . . . ولكن لما كان جنابه قد أقبل إلى (الدش) بدون أن تتقدمه الموتسيكلات والصفافير ، فان الموجودين لم يعرفوه ، وحسبوه خواجة مثل باقى الخواجات الذين يجوز فيهم الزغد والزقّ والزحام . وأخيراً . . . تقدم مستر كللي إلى ما تحت الدش ، وشاركه فى الوقفة اثنان من اخواننا السودانيين .. وكان احتكاك ، وكانت مشادة خرج منها نائب المندوب السامى ورقبته مثل السمسمة أو أقل . . .

وأسرع جنابه وطير الخبر بالتليفون ... وطار الخبر من تليفون إلى تليفون حتى استقر فى أذن صادق يونس باشا مدير البلدية وأغمى على سعادته ... ثم كان ما عرفه القراء من فرض الضريبة المذكورة ... ومن موافقة دولة رئيس الوزراء .

يقال والعهدة على الراوي ان صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر قد قرر ان يعمل لآخرته كأنه يموت غداً. وأن يعمل لدنياه برضه كأنه يموت غداً، ومن هنا تحسنت العلاقات قوى قوى خالص بين فضيلته وبين دوائر السراى ..

وأصبحنا اليوم — واليوم أخو العجب — أصبحنا نرى فضيلة الشيخ المراغي إما مع سعادة شوقى باشا وإما مع معالى على ماهر باشا... واذا لم يكن مع أحدهما، فانه يكون مع الاثنين.



والمنتظر بعد هذا وذاك، أن يكون فضيلة الشيخ من دعاة الصلح والتقرب بين دوائر السراى ودار المندوب السامى .

* * *

ذهب صاحب السعادة احمد عبود باشا وزار فى الاسبوع الماضى دولة رئيس الوزراء للتحية والسلام ... وانتهز سعادته الفرصة وجلس يقول لتوفيق نسيم باشا إن بعضهم يشيع عنه — أي عن عبود باشا — انه يعمل ضد الوزارة .. ولكنه يرجو من دولة الباشا أن لا يصدق شيئا من هذا لأنه — دائما عبود باشا — لأنه لا علاقة له بالسياسة مطلقا ..

وافتر ثغر دولة رئيس الوزراء عن ابتسامة ملائكية طاهرة وأكد لعبود باشا انه لم يصدق ولن يصدق شيئاً ضد عزيزه عبود !!



ذخيرة الجيش المصرى تكفى يوماً واحداً ... ؟ !

يقول المتصلون — ولسنا منهم — أن صاحب الدولة رئيس الوزراء هادىء البال قرير العين ، بل لعل دولته لم يكن فى يوم من الأيام أكثر طمأنينة منه الآن ... وأن نفير الحرب الذى ينفخ فيه الدوتشى وزعيم إيطاليا الفرد لم يحرك فى دولته عصباً واحداً ، وأن الاخطار التى تهدد مصر واحتمال أن تصبح هذه البلاد ميداناً من ميادين القتال ... هذا كله لم يحرك دولة نسيم باشا بل تركه كما يقول المثل : هادئاً بارداً مثل الخيار !

... وأن دولته مطمئن الى مايقوله زميله ونجيه وزير الاوقاف وهو أن مصر كنانة الله فى أرضه ، من رماها بسوء أصابه الله بألف سوء وسوء !

ولن يبق علينا بعد هذا الا أن نقنع السنيور موسولينى بان مصر هى كنانة الله فى أرضه ، وأن وزير الاوقاف سيد العارفين !

ويقولون كذلك إن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد أفضى الى بعض خاصته بانه مطمئن الى أنه قد أدى واجبه وأن لضميره الحق فى أن يتثاءب ويستريح ...

ولكن الوزراء ، وزملاء دولته فى المسئولية يجهلون تماما ، جملة وتفصيلا ، نوع ولون هذا الواجب الذى أداه دولة الرئيس ...

واذا كان سعادة وزير الحربية يسمح لنفسه بين وقت وآخر بان يتكلم ويشير فى شىء من الغموض المشير للفضول الى الاستعدادات التى لايستطيع أن يفضى بسرها ... ثم يبتسم ابتسامه العارفين ببواطن الامور ، فان هذا أمر يغتفر لسعادته لانه رجل حربي والجندي معروف عادة بميله الي المبالغة وحب الظهور !

والحقيقة هى ماذكرنا ... وهى أن وزيرا واحدا لايعرف شيئا عن الاجراءات التى اتخذها دولة رئيس الوزارة لدفع الخطر عن مصر ، ولا عن الاتفاقات ، شفوية كانت أو تحريرية ، التى عقدها دولته فى هذا الشأن ..

وكل مايعرفه الوزراء هو أن جميع الذخيرة الموجودة فى مخازن الجيش المصرى هى ثلاثة ملايين خرطوشة ...

ولما كان عدد الجيش المصرى هو اثنى عشر ألف جندى ...

ولما كان معدل الطلقات التى تصرف للجندى الواحد فى ميدان القتال هو ٢٥٠ طلقة ، ففى استطاعتك بعملية حسابية بسيطة أن تدرك أن جيشنا المظفر عنده والحمد لله ذخيرة تكفيه للقتال . . . يوما واحدا !

فاذا اشتبكنا غداً فى حرب مع ايطاليا أو مع الحبشة — والاختيار الأخير متروك للحكومة البريطانية وسوف تبلغنا إياه فى الوقت المناسب على يد مستر مونبينى — إذا اشتبكنا غداً فى حرب ، ونفذت ذخيرة الجيش المصرى بعد قتال يوم واحد . فالمفروض يومها أن جيشنا سوف يطلب من الأعداء

أين لجنة الدفاع عن الحبشة ؟





يذكر القراء كما نذكر نحن أن الصحف كانت نشرت خبراً علقت عليه بالتأييد والاستحسان وفحوى الخبر أن السادة الاستاذ عبد الحميد سعيد وصاحب الفضيلة الشيخ التفتازانى وغيرهما قد ألفوا لجنة أسموها (لجنة الدفاع عن حقوق الحبشة) وأن مهمة هذه اللجنة هى قبول التبرعات وتسجيل أسماء المتطوعين ... وارسالهم طبعاً الى ميدان القتال . ثم انضم الى هذه اللجنة صاحب المجد النبيل اسماعيل داود . وبعدها نامت اللجنة وتواضعت حتى لم يعد أحد يسمع عنها خبرا ... فما السبب ؟ السبب أن مستر هاملتون مدير الادارة الاوربية بالنيابة أرسل من يبلغ حضرة الهمام الاستاذ عبد الحميد سعيد وزميله الفضال أن هذه الحركة « كلام فارغ وغير مرغوب فيها » ...

وبناء عليه طوت اللجنة علم الجد والدفاع عن الحبشة إطاعة لأمر الانجليز ! !

هل ترسل جنود مصرية لحراسة منابع النيل ؟





عقد فى الاسبوع الماضى بدار المندوب السامى اجتماع طويل حضره رجال الدار وعلى رأسهم مستر كلى المندوب السامى بالنيابة والمستشار المالي بالنيابة والمستشار القضائى بالنيابة ومستر هاملتون نائب مدير الادارة الاوربية وكبار الضباط الانجليز بالجيش المصرى .

ودار البحث فى هذا الاجتماع فى برقية وردت من وزارة الخارجية البريطانية وفحواها أن الحكومة البريطانية تريد أن تعرف رأى كبار الموظفين الانجليز فى مصر فى شأن ارسال جنود مصرية لحراسة منابع النيل ...؟

واختلف المجتمعون ... وكانت الاغلبية ضد هذا الرأي وحجتها أن اشتراك الجيش المصرى في أى عمل مباشر من أعمال الحرب قد يعطي المصريين فرصة للمطالبة برد الجميل !... وأن الأوفق هو أن ترسل جنود انجليزية لهذا الغرض على أن تدفع مصر نفقات هذه الجنود !!

وقف القتال حتى يرسل من يشتري له ذخيرة جديدة ؟ !

هذه هى حالتنا وحال جيشنا اليوم . .

وممكن أيضاً لكل من يريد أن يتسلى ويسخر ، إن يتحدث إذا شاء عن القلاع والحصون والاسطول ... ؟ !

ولكن دولة رئيس الوزراء مطمئن إلى أنه قد أدى واجبه وإن مصر كنانة الله في أرضه ... إلى آخره .

ضمانة !

وتبقي بعد هذه كلمة يحتم الانصاف ذكرها وهي أن بعض المتصلين بدولة رئيس الوزراء يقول ....

فى المقابلة الاخيرة التي تمت بين دولة رئيس الوزراء وسير ميلز لامبسون قبل سفر الاخير بالاجازة ، دار الحديث بين الاثنين عن احتمال نشوب الحرب وهنا أكد فخامة المندوب السامي لدولة رئيس الوزراء أن انجلترا قد اتخذت كل مايجب اتخاذه من الاحتياطات لضمان سلامة مصر اذا وقعت حرب ... ؟

ولكن .. هل اطلعه سيرميلز لامبسون على تفاصيل هذه الاحتياطات التى اتخذت لضمان سلامة مصر ، حتى يطمئن دولته معه أم اكتفى فخامته بهذا القول الموجز . . .

لا أحد يعرف ، لان دولة رئيس الوزراء لم يبح بشىء من هذه التفاصيل .

طلبات

والخبر الأكيد الوحيد فى هذه الفوضى الشاملة من الاشاعات هو أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد طلب من المندوب السامى قبل سفره طلبات سياسية معينة في مقابل استمرار دولته فى الحكم . . وان بين هذه الطلبات عودة الحكم الدستورى الى مصر ، والا فان دولته يستقيل .

ونستطيع كذلك أن نقول إن سيرميلز لامبسون قد وعد دولة نسيم باشا بتأييده فى هذه الطلبات وأن فخامته قد سافر وهو عاقد النية على اقناع رجال حكومته باجابة هذه الطلبات .ولكن عودة الدستور لم تعد اليوم مسألة المسائل لان كيان البلاد كما قلنا مهدد بالخطر ، ولقد كان الدستور موجوداً يوم أخرج الانجليز الجيش المصرى من السودان ..

وقد يكون الدستور موجوداً يوم تسوق الانجليز جيشنا الى الحرب . . . بلا مقابل ولاثمن ، بل قد يتقاضون منا الثمن فى مقابل سماحهم لنا بهذا «الشرف» : شرف الاشتراك معهم فى الدفاع عن الامبراطورية البريطانية ..

وهذا ما يقوله اليوم لسانهم الشبيه بالرسمى فى مصر ، جريدة الاجبشيان جازيت .

. . . .

واخيرا... نعرف كما قلنا أن دولة رئيس الوزراء قدتقدم بطلبات منها عودة الدستور..

ولهذا نرجو ، مادام حال جيشنا وذخيرتنا كما ذكرنا أن يكون بين هذه الطلبات قرار تصدره عصبة الامم - بعد أن تسمع خطبة فى الموضوع من سعادة وزير الاوقاف — تصدر قرارا فحواه أن مصر كنانة الله فى ارضه من أصابها بسوء رماه الله بالف سوء وسوء !

محمد التابعي

جلالة الملك ... والشتاء في حلوان ..



أصبح فى حكم المقرر أن يقضى صاحب الجلالة الملك فصل الشتاء القادم فى حلوان لانه قد ثبت لدى الأطباء الذين يشرفون على الصحة الغالية أن الجو الجاف يلائم جداً صحة صاحب الجلالة ..



ولقد اهتمت الخاصة منذ الآن بالبحث عن القصر الملائم ، وانتهى الرأى الى اختيار قصر المغفور له الخديوى محمد توفيق ، وهذا القصر من ضمن الأوقاف الملكية . . ويعتبر أثاثه ورياشه من أفخر الاثاث بين جميع القصور الملكية فى العالم .. ولهذا سبب ..

والسبب هو أن أموال الاوقاف الملكية كانت تودع فى وقت ما في البنك الاهلى وبنك لويدز قبل أن ينضمُ البنك الاخير الى بنك باركليز .

ولقد أمر جلالة الملك مذ آل اليه حق الاشراف على الاوقاف الملكية ، بان لا تتقاضي هذه الاوقاف فائدة أو ربا عن أموالها المودعة فى البنوك احتراما لاحكام الدين الحنيف ... ولهذا انفقت ادارة الاوقاف الملكية مع البنوك المذكورة على أن تقدم هذه البنوك فى نهاية كل عام بعض الأثاث والرياش بصفة هدية — لا فائدة — وكان هذا الأثاث يرسل أولا بأول الى قصر حلوان .

ومن هنا أصبح فى القصر المذكور مجموعة من الأثاث النادر لا تقدر بثمن .

متى يسافر الأمير فاروق ؟

صرح موظف كبير بالقصر أنه قد تم الاتفاق أخيراً على عدم تحديد موعد سفر سمو الأمير فاروق إلا بعد معرفة نتيجة الاجتماع الذى ستعقده عصبة الأمم فى ٤ سبتمبر..أى بعد أربعة أيام ، ومعرفة القرار الذى سوف تنتهي اليه أمم الارض ... وهل يكون سلاماً أم حرباً ؟

... وأنه إذا استطاع ساسة الأمم أن يحصروا الحرب فى ميدان الحبشة وأن يجعلوها حرباً محلية فان سمو الامير يسافر إلى انجلترا ... أما إذا خيف أن تمتد الحرب إلى ما وراء أفريقا فان سموه يبقى فى مصر على أن يشيد لسموه قصر خاص فى الجزيرة ، وأن يشرف على إتمام تربيته أساتذة من الانجليز يستدعون خصيصاً لهذا الغرض .



هذا هو الذى تم عليه الاتفاق . أما القول بان ولى عهد مصر سوف يسافر على كل حال حتى ولو قامت حرب عالية فقول لا يجرأ على المناداة به إلا المجانين!



خلاف ؟!

كان هناك خلاف شديد — ولا تزال آثاره باقية — حول مسألة تعديل قانون الجامعة ... وذلك أن سعادة وزير المعارف العمومية يرى أن تتوافر شروط معينة فى أعضاء مجلس ادارة الجامعة ، ومن هذه الشروط أن يكون العضو قد سبق له الاشتغال بالتدريس في مدرسة عليا ...

وهذا الشرط لا ينطبق على كثيرين من الأعضاء الحاليين فى مجلس ادارة الجامعة ، ومنهم توفيق رفعت باشا وحافظ حسن باشا والدكتور محمد شاهين باشا وصليب سامى بك . . .

ومن هنا كانت المعارضة فى رأى الوزير ..وهذه المعارضة من احدى الجهات التى يهمها وجود حضرات من ذكرنا فى مجلس ادارة الجامعة .

ومن هنا أيضاً كانت الزيارات العديدة التى يقوم بها فى هذه الأيام معالى على ماهر باشا رئيس الديوان الملكي لسعادة نجيب الهلالى بك .

***

راجت فى الأيام الأخيرة اشاعة تقول إن سعادة وزير الخارجية استقال . . . والاشاعة غير صحيحة وانما الاصل فيها أن عزيز عزت باشا كان قبل قيامه بالاجازة وسفره الى أوروبا قد أبلغ رئيس الوزراء أنه لا يأسف اذا رأى دولة الرئيس أن يحل غيره محله ... أى أنه غير متمسك بمقعده فى الوزارة لان صحته لا تسمح له بالاقامة فى مصر طول العام !

ولكن رئيس الوزراء لم ينتهز الفرصة ... سامحه الله!



(يقترح بعضهم اقامة صلوات فى الجوامع بمناسبة قرب نشوب الحرب)

(شيوخ الدين) : الحرب رايحة تقوم ... ندعو بالنصر لمين ؟

(وزيرالاوقاف) : ادعو بالنصر واتركوا اسم اللى تدعو له على بياض ... لحد مانعرف احنا رايحين نحارب مع مين !

السّراى وَمنصبْ وزيرُ مصرْ فى لندن





قلنا في العددالماضي إن السراى أصبحت لاتعارض فى إحالة حسن بك صبرى الى المعاش ! وأنه ليس بعيداً أن يعود سعادة حافظ عفيفى باشا الى منصبه القديم فى مفوضية لندن . قلنا هذا وأيدت صدقه كثرة زيارات حافظ عفيفي باشا لدولة رئيس الوزراء ووزير المالية.

واليوم نقول إننا سمعنا نبأ جديداً فى الموضوع ! اذ يقال إن السراى عادت تبدي ارتياحها الي بقاء حسن بك صبرى فى منصبه وتميل الى مدّ أجل خدمته . وسبب هذا التحوّل هو عدم اطمئنان السراى الى شخصية من سوف يخلف حسن بك فى لندن بعد أن ذاعت اشاعات عديدة ترسم اسماء هؤلاء « الخلفاء » بالبنط الكبير .

أما حجة دوائر السراى فى طلب مدّ أجل خدمة حسن بك صبرى فتتلخص فى أن الحالة الدولية الحاضرة تستلزم وجود وزير لمصر فى لندن ، وأن ليس من المناسب أن يسافر سمو الأمير فاروق الى انجلترا وليس لمصر بها وزير خبر الدوائر الانجليزية والنواحى السياسية والاجتماعية .. وقد يقتضى الاتفاق على اسم الوزير الجديد كثيراً من البحث والتفكير .

واخرجت دوائر القصر من بين الذكريات وعداً سبق أن التزم به دولة رئيس الوزراء ، اذ صرّح يوما بأنه يستثنى من « قانون الستين » ووجوب الاحالة على المعاش عند بلوغ هذه السن ... صرح دولته بأن يستثنى من هذا القانون من ينصح القصر باستثنائه . .

نسيمُ باشا يطمئِنُ حسنْ بكْ صبْرى ؟

ويظهر ان حسن بك لم يعد يثق بمتانة بنيان الاهرام ... فقد كان صرّح مرة أنه اثبت — فى مركزه — من اهرامات الجيزة ، واذا به الآن قد سابت ركبتاه .

وقد زار رسول من طرف سعادة حسن بك صبري دولة نسيم باشا يطلب الصفح لوزرنا البغبغان وتجديد عهود الصداقة والتفاهم بينه وبين رئيس الوزراء .





وكان جواب نسيم باشا انه اذا ثبت بلوغ حسن بك صبرى الستين فى اكتوبر فلا بدمن احالته الى المعاش تنفيذاً للقانون ..ولكنه — أى رئيس الوزراء — يطمئن حسن بك صبرى من الآن بأنه سوف يقدر خدماته السابقة وينتهز فرصة احالته الى المعاش ويلتمس الانعام عليه برتبة الباشوية . !

لايستقيل . . !

صرح بعض الوزراء بأنهم لايبقون فى مناصبهم لحظة واحدة اذا مدّت خدمة حسن بك صبرى سنة واحدة بعد بلوغه سن الاحالة الى المعاش .

بل أن أكثر من وزير واحد أكد لبعض أصدقائه أن دولة نسيم باشا يستقيل أذا لقى أصرارا على تجديد مدة خدمة حسن بك صبرى .

ولكن الدوائر العليمة تؤكد أن نسيم باشا لن يستقيل قبل الخريف . . . . والدوائر العليمة هنا هى طبعا : سعادة عبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف !!

٢٤ قيراط . . !

كتب حسن بك صبرى الى ولده محمد افندى حسن صبرى الموظف بوزارة المالية يدعوه الى الاطمئنان على بابا ومصيره ويقول للبغبغان الصغير إن أباه مبسوط ٢٤ قيراط وأن الأشيا معدن وعال العال، وفى الطريق ما هو خير من مفوضية لندن بكثير .

ويقول محمد افندى حسن صبري إن بابا سوف يصبح رئيسا للوزارة . . . . برضه فى الخريف!



طبول التهويش !

(المصرى افندى) : صدّعت دماغنا ياسنيور موسولينى ... كفاية طبل بأه وارفع الستار عن اللى عندك !

هل اصحاب السعادة والعزة ... طراطير ؟!



قرر صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال والمواصلات أن يقايس وأن يفرد كتفيه ويمشى بين الناس معلنا سخطه من الحالة وامتعاضه من صاحب الدولة رئيس الوزراء ...



ومضى ذو الوزارتين يقول إن دولة توفيق نسيم باشا ليست له خطة مرسومة معروفة . وأن دولته يكتم كل شيء عن زملائه الوزراء وانهم أي الوزراء — أصبحوا مضطرين الي البحث عن أخبار الوزارة ، بل وعن أخبار وزاراتهم هم ، بين أعمدة الصحف والمجلات .. وأن هذه الحالة لاترضى عدوا ولاحبيبا ، بل لا يرضى بها سوى الطراطير ، وأن سعادته — سعادة عبد المجيد باشا عمر — ليس بفضل الله وحمده طرطورا يشار اليه بالبنان ، وأن ضميره قد أخذ يؤنبه ويعذبه على هذا السكوت وهذا التسليم ! !

وذهب الراوى ابن الحلال وابلغ الخبر الى صاحب الدولة رئيس الوزراء ، وقال دولة الباشا إنه لايستطيع أن يغير ويبدل فى أخلاقه لكي يرضى وزير الاشغال والمواصلات .. واذا كان سعادة عبد المجيد عمر باشا يشعر حقيقة بتأنيب الضمير فما عليه إلا أن يقدم استقالته ، ودولته يتعهد منذ الآن بانه يقبل هذه الاستقالة فى الحال لانه رجل يعرف مقدار عذاب الضمير !

الوزير الذى يعرف قيمة السكوت !!

جلال بك فهيم الوكيل المنقول لوزارة الاوقاف صديق حميم لاحد الوزراء ، والظاهر أنه استاء من نقله إلى وزارة الاوقاف ، ومن هنا ذهب الى صديقه الوزير المذكور وعاتبه لانه لم يبلغه الخبر قبل وقوعه . وقال الوزير إنه شخصيا لم يسمع بالخبر إلا بعد أن تم النقل وصدر المرسوم ؟ ! ثم ذهب بعدها الوزير الى زميله وزير الزراعة يسأله لماذا وافق على نقل جلال فهيم بك من وزارته وكيف أن مسألة كهذه تتم بدون علم مجلس الوزراء ؟ . وقال وزير الزراعة إنه هو أيضاً لم يسمع بالخبر إلا بعد وقوعه وأن أحداً لم يأخذ رأيه فى الموضوع !

واتفق الوزيران على أن يثير وزير الزراعة هذه المسألة فى مجلس الوزراء باعتبارها من اختصاصه وأن يؤيده فى غضبه وحملته وامتعاضه زميله الوزير الآخر .

واجتمع مجلس الوزراء ، وانتظر الوزير من زميله وزير الزراعة أن يفتح باب الكلام فى الموضوع طبقاً للاتفاق .... ولكن وزير الزراعة لم يفتح فمه عملا بسياسة الصمت الذهبى التى أوصى بها رئيس الوزراء !





رئيس الديوان

كان المقرر المعروف ان صاحب المعالي على ماهر باشا سوف يسافر بالاجازة فى شهر سبتمبر للاستشفاء في انجلترا جريا على عادته منذ سنوات حيث ينزل معاليه فى مصحة يتناول فيها عصير البرتقال . . . وتقرأ له الممرضة ديوان الشاعر بيرنس شاعر اسكتلاندا المعروف.

ولكن حدث بعد هذا أن قامت عدة مشاكل منها « طلبات » حسن صبرى بك ، وهل تمدمدة خدمته أو لا . ثم مشروع تعديل قانون الجامعة ومشاكل اخرى فى داخل الوزارة . .

ويقول المطلعون إن صاحب الجلالة الملك أشار لهذه الاسباب على معالي رئيس ديوانه الملكي بان يؤجل سفره حتى تحل هذه المشاكل.

وهنا يقول على ماهر باشا ان معنى هذا انه لن يسافر للاستشفاء لا فى شهر سبتمبر ولا في شهر بنات لعياد لان مشاكل الوزارة لن تنتهى ! !

* * *

عرف القراء أن سعادة حسن صبرى بك بعث الى الوزارة بخطاب ضمنه طلبات مالية معينة وقد عزز طلباته هذه بقوله إنه ينفق فى الشهر الواحد بين الألف والالف والخمسمائة جنيه وان مرتبه لهذا السبب لايكفيه ... ولما أحال رئيس الوزراء هذا الخطاب على سعادة وزير المالية ، اقترح سعادته أن ترسل الوزارة إلى حسن صبرى بك خطابا تشرح له فيه مزايا الاقتصاد . !

وحتى الآن لم يوافق دولة الرئيس على ارسال الخطاب المذكور !!



ثمن ... هذا الشرف ! ... تعليقاً على مقال الاجبشيان جازيت

(مستر كللى) : يسرنى أن أبلغك أن الحكومة البريطانية قررت السماح لكم بالحرب معنا ... بس عايز أعرف رايحين تعطونا ايه فى مقابل هذا الشرف؟!

عبّود منهمْ ... وعلى مَاهر بَرِئ !!





معالى علي ماهر باشا يصر على التصريح لطوب الارض بأنه مظلوم ظلم الحسن والحسين وأنه لا يحب الشغل فى الظلام (كذا) وأن لديه الجرأة الكافية للعمل على المكشوف ! ويقول معاليه فى معرض هذا «الاصرار» أنه لم يوزع نقوداً ولا أموالا على بعض الصحف التى بدأت تلعب بذيلها في هذه الايام، وأن الذى يوزع هو سعادة احمد عبود باشا..

واتصل الخبر بدار المندوب السامى ودولة رئيس الوزراء ، وذهب من دار المندوب موظف ، اسمه بالامارة مستر مونيبنى ، قابل معالى رئيس الديوان وأفهمه بالاشارة أن مساعى عبود باشا ليست فى مصلحة الجو الحسن الذى يسود الآن علاقات الدار بالسراى ...

وقال مندوب دار المندوب إن لدى الدار والحكومة ما يثبت أن اجتماعات عقدت فى فندق مينا هاوس بين عبود باشا طرف أول وبعض الصحفيين وأصحاب الصحف طرف ثان ، وأن التفاهم قد تم فى هذه الاجتماعات على الحملة على الوزارة والانجليز فى مقابل كذا اجنيه ..!

وأجاب رئيس الديوان بأنه لو صح هذا لكان أمراً يسيء الى علاقات الدار والسراى، ولكن ماذا يستطيع معاليه أن يفعل وعبود باشا ليس موظفاً فى القصر ، وهو إنما يعمل لحسابه الخاص ولاغراض تجارية تتعلق بالمقاولات !

ومن يدرى ؟ ربما كان نشاط عبود باشا الاخير ، نوعاً جديداً من المقاولات !

بين شيخ الأزهر والأمير سعود...

المعروف أن الوهابيين يحرّمون شرب الدخان ، ولما كان سمو الامير سعود ولى عهد مملكة نجد والحجاز فى مصر أبدى امتعاضه من التدخين وإن كان قد سمح به لزائريه وضيوفه من باب اللياقة والاكرام .

وقد حدث أن زار سموه فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر ، وما كاد الامير سعود يأخذ مكانه حتى أخرج فضيلة الاستاذ سيجارة راح يشربها وينفث دخانها فى الهواء .

وامتعض الامير فى سره ... ثم عتب البعض على فضيلة الاستاذ ، وقالوا إن واجب الضيافة كان يقضي بمراعاة خاطر الضيف الكبير والصبر على التدخين أثناء زيارة ولى عهد نجد والحجاز . وكان جواب الاستاذ أنه لا يوافق علي هذه التقاليع وأنه لا يحب أن يحرم نفسه مما أحله الله ..!





الخبير و... التوفير!

ذهب سكرتير الخبير الفنى لوزارة التجارة والصناعة إلى قلم المرور وطلب ترخيص قيادة سيارة باسم جناب الخبير، وترخيصاً آخر باسم اللادى قرينته ... قرينة الخبير !

واتضح أن سبب هذين الترخيصين هو رغبة الخبير فى التوفير ، إذ استغنى جنابه عن سائق سيارته تحقيقاً لأصول الاقتصاد .

وقد وصلت من لندن سيارة رولز رويس من ذات الاربعة سلندرات، وما كادت تصل الى بور سعيد حتى أرسلت إلى الاسكندرية باسم الخبير .

فى الوكالات

لاحظ سعادة احمد كامل باشا وكيل الحربية والبحرية والطيران أن الوزارة الحاضرة قد أبدلت وكلاء وزارات العهد الماضى وعينت آخرين مكانهم ماعدا وزارتى الحربية والخارجية .

فقد عينت ابراهيم باشا فهمي للزراعة وحسن بك فهمى رفعت للداخلية ، ومحمود بك فهمي للمواصلات وجلال بك فهيم للأوقاف وعبد المجيد بك ابراهيم للأشغال وفؤاد بك كمال للمالية ومحمد بك العشماوى للمعارف ومصطفي بك حنفي للحقانية ...

وبقى الدور على شريف بك صبرى فى الخارجية وأحمد باشا كامل فى الحربية..

ويستعد أحمد باشا كامل من الآن للاحالة على المعاش .. !

حقائق

مدارس المعهد العلمى

كان لي الشرف بزيارة مدارس المعهد العلمى بالسيدة زينب لاخذ حديث من حضرة المربى الكبير الاستاذ مصطفى عبد الهادى مدير مدارس المعهد العلمى لاستطلاع رأيه فى الاسباب الحقيقية التى رفعت من شان مدارس المعهد العلمي حتي أصبحت فى مستوى المداس الاميرية حتى يمكنى أن أنشرها على صفحات هذه المجلة ليستفيد منها كل من يهمه هذا الموضوع .

فسألت حضرة المدير عما أريد فادلى اليّ بالتصريح الآتى :

ان الاسباب الحقيقية التى أدت الي رفعة شأن مدارس المعهد العلمي وجعلت لها مكانة عظيمة في نفوس الناس هى :

(١) النجاح الباهر فى الشهادة الابتدائية فكانت نتيجتها

فى سنة ١٩٣٣	٨٨ ٪
وفى سنة ١٩٣٤	٧٠ ٪
وفى سنة ١٩٣٥	٧٠ ٪

(٢) يصرف المعهد لجميع الفرق الثانوية والابتدائية جميع الكتب التى تصرفها وزارة المعارف لمدارسها .

(٣) يفتتح المعهد قسما ليليا مجانيا لطلبة الشهادة الابتدائية والكفاءة من أول ديسمبر حتى آخر مايو .

(٤) جميع مدرسى مدرسة البنين حائزون للدبلومات الفنية العالية وجميع مدرسات مدرسة البنات حائزات لدبلومات السنية .

(٥) بالمدرسة مدرج فاخر لتدريس الجغرافيا .

(٦) بالمعهد قاعة فسيحة للمحاضرات بها آلة للسينما .

(٧) بمدرسة البنات غرفة للتدبير المنزلى وأخرى للاشغال اليدوية وتدرس بها الموسيقى

وقمت معه فطفت بجميع فصول مدرسة البنين ثم ذهبنا الى مدرسة البنات فرأيت بالمدرستين ما أدهشنى من الاستعداد العلمى العظيم والادوات الوافية مما أيقنت معه سر نجاح مدارس المعهد العلمى

«محرر»

شخصيات بارزة

الأستاذ مصطفى عبد الهادى

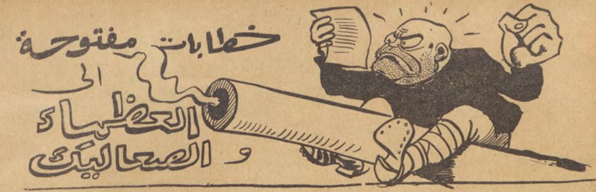
هل هناك من يجهل الأستاذ مصطفى عبد الهادى مدير مدارس المعهد العلمى بالسيدة زينب ؟

ذلك الأدارى الحازم الذي يدير مدارسه الأربعة بكل همة ونشاط .

حديثه رقيق . وبشاشته لاتفارقه مطلقاً. يعطف على الفقراء وينفق عليهم من ماله الخاص ولا غرو فى ذلك فانه ولله الحمد من كبار أغنياء حى السيدة زينب .

بمدارسه ١٢٠٠ تلميذ وتلميذة فى الأقسام الثانوية والابتدائية وروضة الأطفال . عدد عظيم ولكنه نتيجة لحسن سمعة معهده في حى السيدة زينب .

حائز لدبلوم المعلمين العليا وليسانسيه الجامعة المصرية و B . A . فى التاريخ والصحة ومبادىء العلوم .



حضرة صاحب الفخامة السنيور موسوليني

بجوار ضريح سيدى ابن نيرون — رومة

نحب أن نسكت ويكون سكوتنا من ذهب عيار ٢٤ عن رأينا فيك فقد لايسرك كثيرا أن تعرف هذا الرأى ، والشيء الوحيد المهم رغم كل شيء أن هذه الأسابيع الماضية قد اقنعتنا بأنك أكبر «مهوش» فى العالم ، لا فى هذا العصر ، بل من اليوم الذى وضع فيه أبونا آدم خاتم الخطوبة فى أصبع أمنا حواء .

فقد استطعت وبغير نفقات ، أن «تهوش» انجلترا خاصة والعالم أجمع بالكلام .. وأن تقيم الدنيا على كفك وتقعدها ، وتجعل الطفل الصغير فى كل أمة أن يتمثل شبح الحرب التى كل عدتك فيها لسان مسحوب . . .

وفى نفسى أمنية ... حكومتنا تستقدم فى الشهر خبيرين أو ثلاثة لكل فن وفى كل ناحية ، فأي شيء فيها لو وفق الله حكومتنا أن ترتفع من جانب ، وتتواضع أنت من جانب ، وتدعوك خبيرا فى (فن التهويش) ويكون لك حق الاتصال المباشر مع كافة الوزراء والهيئات السياسية ، حتى نعرف كيف «نهوش» انجلترا ومعنا حقنا الواضح ، بعد أن (هوشتها) أنت بالزعيق وقرع الطبول ؟ !

***

حضرة الاستاذ الكبير محمد أمين يوسف ...

وزير مصر المفوض فى واشنطون

قبل أن نقدم باقة التهنئة ، يحق لنا أن نحسد ولاة الامور على التوفيق فى اختيارك ، فقد مضت عهود لم تستطع أو لم تعرف كيف تستغل (دينامو) نشاطك المعهود !

اشتغلت فى التعاون وفى الأقتصاد وفى المالية وفى الزراعة وفى التجارة وفى الرسم ... وفى السياسة وفى كل شيء ،عدا الفن الحقيقي الذى تتجلى فيه مواهبك وتبرز كفاءتك .. فن تمثيل مصر فى بلاد غربية تحتاج الى كفء مثلك يدوس رءوس ابنائها بعظمة مصر حتى يؤمنوا بعظمتنا ... راضين أو كارهين .

ونحن نعرف أن وزراءنا المفوضين فى شتى الدول ، زجاجات عطر لا أكثر ، والنابغة فيهم من يتحف أصدقاءه بحفلة استقبال فى عيد الفطر وعيد الأضحى ، أو يرسل تقريرا مطولا عن صناعة دباغة الجلود !

نود أن تثبت للملأ أن مثلك قادر على أن يفوق اجمص صاحب معالى يتولى مهمة الوزير المفوض ، وهذه أمريكا قد تمضى سنوات دون أن يجرى إسم (مصر) على لسان محرر جريدة فيها. فدعنا ننتظر مع البريد كل يوم — خلا أيام الجمع والاعياد — حديثا عن مصر يكشف لأولاد العم سام اننا ناس مثلهم وأنه لولا خيابة مستر (ولسون) فى مؤتمر السلام لكنا اليوم فى بحبوبة الحرية والاستقلال .

***

حضرة .. الى آخر ماوراء حضرة ... اسماعيل صدقى باشا

طرف الأستاذ حمار علام باشا

جريدة الشعب وحدها هى المسئولة عن عكننة مزاج محررى هذه المجلة بخبر عودتك ... والا لما أحسسنا بانك عدت بسلامة الله . . .



ليس فى مصر دستور تعطله ، ولا استقلال تخنقه ، ولا دماء جديدة تسبق بها أوحال المطر فى الشتاء . . فلماذا عدت ولماذا لم تقم فى أوروبا لكى يغلب تحمسك عصبة الامم وتطير شرارة الحرب فى انحاء الكون ؟ انها جرأة منك أن تعود الى شعب يراود نفسه على أن ينساك أم تراك عدت لتحتفل بذكرى الأربعين على روح حزب الشعب.. وزميله حزب الاتحاد !



شروع فى ... زواج !

أصبح فى حكم المقرر أن يرتفع سعر السليمانى والزرنيخ وصبغة اليود أسوة بالبنزين والموحد والممتاز !

والامر وما فيه أن صديقنا الأديب جلال الدين الحمامصى قرر فجأة أن يتزوج... وليكن ما يكون !

ودهش النـاس – سواء فيهم أولاد الذوات أو أولاد الابه – خصوصاً وأن جلال من مؤسسى نادى العزوبة ومن خصوم الزواج ...

وتساءل العزاب عن السر فى هذا الانقلاب خصوصاً والمعروف عن جلال أنه رجل لا يغير مبادئه كلما غير زوج الحذاء .

كما يفعل علام باشا مثلا أسوة بمحاره المعروف .

ولكن إذا عرف السبب بطل العجب كما قال أرسطو ... نقلا عن لطفى بك السيد ... فان جلال كان قد سافر إلى رأس البر للاستراحة من عناء الهندسة الوصفية والورشة وشغل السنة ! ..

وفي رأس البر رأى جلال (قمراً ليلة ١٤) ولكن ليس فى السماء طبعاً .. بل رآه يسير على البلاج بين النجوم ! ولأول مرة منذ أحب جلال الشوكلاتة تحرك قلبه للحب من جديد ، وأخذ القلب يدق ويدق حتى ظن غير العارفين أنها ساعة حائط فى عشة الجيران ! وأخيراً ظهر أن كيوبيد زار رأس البر فى إجازة وأستقر عنـد جلال والقمر ... ليلة ١٤ من فضلك !

ذلك أن الخطيبة المنتظرة تعتبر أجمل فتاة فى رأس البر بل وعلي شواطىء البحر الأبيض المتوسط !

أما أخلاقها – وهو أمر لا يهم الشبان اليوم – فهى أشبه بالملائكة التى يتحدث عنها الشعراء والفلاسفة .

ولا نريد نحن أن نزيد فى التفاصيل حتى لا يشتد الأقبال على رأس البر ويصبح المصيف وليس به موضع لقدم ... ماعدا طبعا قدم جلال !

الصلح خير!

قمنا فى الأسابيع الماضية بوظيفة « أم قويق » خير قيام ونشرنا الأخبار الصحيحة التى وصلتنا عن السيدة أمينـة البارودى وزوجها الوجيه مختار العابد ... وعن الزوجة الجديدة التى تزوجها مختار وقبض من والدتها ثلاثة آلاف جنيه !

وقلنا إن مختـار العابد حادث السيدة أمينة البـارودى فى فيشى وأبلغها رغبته فى مقابلتها ...

ونزيد على ذلك أن المقابلة قد تمت فعلا .. وأنه بفضل زغرات أمينة البارودى، طلق مختار زوجته الجديدة بالتلاتة وتم الصلح بين الزوجين ليعيشا في التبـات والنبـات ويخلفا صبيان وبنات!

منتخبات آخر ساعة

سباق الخيل بميدان سموحة اسكندرية

سباق يوم السبت ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ – بيكورى – الرفيق – سيره
٢ – حمدانى السمرى – لوسيفر – معاون
٣ – توروك – رواسبوت
٤ – سديان – جليفان – مثقال
٥ – أبوعبده – هولو – كرى كرى
٦ – أمير اللواء – دردار – ريو
٧ – لوماجيسان – فرحان – ابن مكروم

سباق يوم الاحد ١ سبتمبر سنة ١٩٣٥

١ – هيبه – جدعان – انتيكا
٢ – مارى ريد – روبلارد – ماجى نوار
٣ – ريبولد ينج – اسكاندال – ليفردون
٤ – كستلانى – سيسان – ذى شامب
٥ – شيرى – غاوي – مونتنجرو
٦ – ابن فالح – ثاقب – موز
٧ – طربوش – ماكيلا – ريب

وينتظر أن يعود الزوجان إلى مصر فى شهر سبتمبر بعد أن يقضيا شهر عسل جديد فى مدينة دوفيل .

ولم يقل مندوبنا في باريس — وهو شاب طويل اللسان — إذا كان مختار قد أعاد الثلاثة آلاف جنيه إلى والدة مطلقته أو قرر انفاقها في رحلة شهر العسل مع أمينة ... وعلى كل حال ليس بين المطلقين والمطلقات حساب !

ماهر بدرى !

نال الوجيهان — موضوعا لاشكلا — ماهر دوس وفؤاد دوس نجلا سعادة توفيق دوس باشا هذا العام شهادة الليسانس من كلية الحقوق ... التابعة للجامعة المصرية بالأمارة !

وكان مفهوماً أنهما سوف يترافعان أمام المحاكم ... أو خلفها على الأقل ... وأن يشتريا روباً واحداً للمحاماة والمفروض طبعاً أن هـذا الروب يسعهما معاً خصوصاً وأن كل منهما بحجم الكارت بوستال ...

كان المفهوم هذا ، ولـكن ماهر وفؤاد دوس غضبا فجأة على القطر المصري ، وعلى البلاد المصرية التي لاتقدّر العبقرية والنبوغ والذكاء وغيرها من المواهب المتجمعة في شخص ماهر وفؤاد الضعيف !

وقيل في الدوائر العليمة ببواطن الوجيهين إن سبب اشمئناطها يعود إلى أن مجلس الوزراء تخطاها وعين مصطفى بك حنفي وكيلا لوزارة الحقانية ... ومن هنـا قرر الوجيهان أن يسافرا إلي باريس للحصول على شهادة الدكتوراه ... فى الحقوق طبعاً من جامعة باريس !

وسفر الوجيهان إلى باريس خسارة كبرى تصيب دوائر التشنيع فى الطبقة الراقيـة ، وستضطر الصحف — وفى مقدمتها آخر ساعة — أن تحتجب عن الصدور إلى أن تظهر فى ثوب قشيب يوم يعود الوجيهان من رحلتها ومعها أحسن مبتكرات التشنيع وآخر اختراعات المقالب !

بعد العشا !

أقام الوجيه عزيز صدقى فى يوم الأحد الماضى مأدبة عشاء فى كابينته بسيدى بشر دعا اليها بنات الذوات وبنات الأيه المعجبات بعزيز وبابتسامته التى تساوى نصف فرنك !

وبعد أن رقصت الدعوات مع المدعوين آخر الرقصات على أنغام الفونوغراف وبعد أن ألقى عزيز كام نكتة أعجبت بها الحاضرات وسخسخ منها الحاضرون ، بعد هذا حضر شاويش سيدى بشر وطلب من أولاد الذوات وأولاد الأيه الموجودين الانصراف ... وإلا فانه يدعوهم لاتمام السهرة فى أقرب كاباريه تابع لمحافظة الاسكندرية !

بالتقسيط ؟

لأحد أصحـاب الفنـادق المشهورين — ولا داعى لذكر الاسماء — نجل وضع الأب تحت تصرفه الخزائن المكدسة بالمال التى يملكها ، ولـكنه أوصاه بالمثل السورى المعروف الذى يقول : (عندك قرش تساوى قرش ، ما عندكش حاجة ما تساوى بصلة)

وكان الابن عند حسن ظن الأب فعمل بوصيته وعاش لدنياه كأنه يعيش أبداً .

ثم أحب الابن فتاة سورية وتزوجهـا على سنة البابا والقديسين !

ورأس مال الزوجة جمالهـا الذى رضى به الزوج !

ورأس مال الزوج خزائنه الملآنه بالطارف والتليد المضروب فى مصر وفي انجلترا .

واستأثر الزوج بجمال زوجته — وهذا حقه — ولـكن الزوجة من ناحيتها أرادت أن تستأثر بمال زوجها وأن تغترف من الخزائن ما شاء لها الـكرم ، ولـكن الزوج أعلن موراتوريوم عدم الدفع للخياطة ومحال بيع الابيض والاحمر والمساحيق !

وهات فلوس ياشيري !.. مفيش فلوس يا آمور ! ... فيه ؟ ما فيش ! وعنها خنـاقة حامية يعرف تفاصيلها جميع جرسونات شبرد والـكونتيننتال ومينا هاوس وسميراميس !

وقررت الزوجة هي الاخرى أن تعلن موراتوريوم عدم التقبيل ! ووضعت للقبلة الواحدة سعراً محدداً ليس فيه تخفيض ولا أوكازيون ! ... وعلى الزوج أن يدفع الثمن نقداً وعداً كلما هفه الشوق الى بوسه واحدة يطفىء بها لهيب الصيف !

ولم تقل الزوجة لنـا ما هو الثمن الذى حددته لـكل قبلة ... فقد استطيع أن أدفعه أنا ... أو أحد القراء !

اسم النبي حارسه !

أنجبت السيدة حرم الوجيه عبد القادر كشميرى مولوداً ذكراً لا شك فيـه . . .

ومنذ وضعت السيدة بالسلامة والمشـاكل قائمة علي قدم وساق حول اختيـار الاسم المناسب للمولود .

فالأب يريد اسما هنـديا مثل غاندى أو طاغور أو أغاخان والأم تريد اسما مصريا مثل فاروق أو سعد أو اسم العبد لله .. أو غيرها من اسماء العظماء !

انه فى يوم؟

اتصل بنا خبر غريب فى بابه وقد يكون الأول من نوعه فى عالم الزواج والطلاق ! ذلك أن أحد مديرى إحدى المصالح التابعة لوزارة الاشغال تزوج من سيدة من أسرة كبيرة ودفع المهر كمبيالات تستحق الدفع يوم كذا منه !

وتم الزواج والذى منه وحل موعد الاستحقاق ومدير المصلحة لم يدفع قيمة الكمبيالات المستحقة لا بالذهب ولا بالورق.. ولا بالرصاص !

فما كان من الزوجة الفاضلة وأسرتها إلا أن حولوا الكمبيالات على بنك معروف لتحصيلها من الزوج الفاضل بالتي هى أحسن أو بالتى هى أوحش ... وأنت وأصلك بأه !



الدانسير المصرى الاول ابراهيم طلعت بمناسبة تدريبه للظهور فى فيلم ثان بعد نجاحه فى فيلمه الاستعراضى الاول

لكى تنهض

يزيد شرف العمل الحر فى بلد ناهض كمصر أن يعتمد صاحبه على جهده وقوة إرادته ، دون أن يرجو عونا من أحد .

وإنها لأعجوبة حقا أن تلمح فى سطور مجهود وطنى مخلص آية النجاح والتوفيق ، كما تلمحه فى مجهود شاب يتقد غيرة وإخلاصا

ذلك هو المربى الجليل الاستاذ حامد مصطفى جادو ناظر مدارس الدواوين فقد وطد العزم على أن يبنى فى باحة التربية والتهذيب داراً قوامها الجد والنظام فكان له ما أراد .

وحسبك أن تنظر فى النتائج العامة فتجد الأرقام ناطقة بفضل هذه المدارس التى لا تعرف غير الجد والاخلاص فقد نجح منها قرابة مائة تلميذ فى الشهادات العامة مما كان له أحسن الأثر فى نفوس رجال التربية وأولياء أمور الطلبة .

وثمة اعجوبة اخرى نحب أن يفطن لها القارىء فقد نرى فى مستهل العام الدراسى طوفانا من الاعلانات عن المدارس الاهلية وبعضها ينتسب إلى الصدق فى إحدى نواحيه والبعض الآخر متمرد على الواقع والأنصاف .

لكن مدارس الدواوين لم تستطع أن تحذو حذو أولئك فى الاعلان عنها ، بل تركت الأمر لتقدير أولياء أمور الطلاب ، فكان لها فوق ما تحب من الاقبال والتزاحم .

ان أحرص ماتحرص عليه البلاد فى هذه الأيام العصيبة ، أن تقوم دور للتربية والتعليم لايقصد بها إلى التجارة ونشدان الربح . . بل يقصد بها إلى النفع العام وخدمة مصر خدمة جليلة .

وقد أظهرت الحوادث ودلت الأيام على أن مدارس الدواوين هى أرحب المدارس الأهلية استعداداً لتثقيف النشء وتربية أبناء الأمة تربية صادقة .

وليس من سبيل إلى القول إن رجلا ينزل إلى الميدان بغير عدة من الثقافة وبراءة الضمير ، يشبه رجلا عدته الماضى الجليل فى التعليم والذكريات المجيدة فى دور التربية ، وهو الأستاذ المربى النابغة حامد مصطفى جادو ناظر ومدير مدارس الدواوين الذى فرض على الأيام نجاح مدارسه واستطاع أن يجذب قلوب أولياء أمور التلاميذ فلا يثقون بغير مدرسته ولا يقصدون سوى دارها العامرة .

رجل كهذا يكتب له ذلك النجاح الفذ فى وقت وجيز ، خليق أن تتهافت الألسن على تعداد مناقبه وحمد خصاله واكبار بطولته ، وحسبك أن تسأل ولى أمر أى تلميذ فى مدارسه عن النظام البديع وطرائق التربية الموفقة والغيرة الصادقة على مستقبل التلاميذ فسوف تسمع الجواب الذى يسرك والقول الذى تتيه له أكبارا واجلالا .

وبعد فأى مصري لا يثنى عطفيه إعجابا واغتباطا حين يرى نجاح مشروع وطنى ؟ وأى مصرى لايلهمه هذا التوفيق عقيدة سامية فى أن مصر الناهضة بهمة أبنائها لن تتراجع أبدا ؟



سعادة توفيق عبد الله باشا وزير الحربية والبحرية والطيران !!



من ذكرياتي الصحفية

قال لى أحد الوزراء الحاليين مرة إنه يعتقد أن أسهل مهنة فى العالم هى مهنة الصحافى !

وقلت له: والغريب أن الصحفيين يعتقدون أن أسهل مهنة فى العالم هى مهنة الوزير ! !

فضحك الوزير وقال على الفور يظهر: أن كلينا مخطىء في اعتقاده !! ؟

***

والواقع أن بعض الاخبار التى يحصل عليها الصحفى كثيراً ما تصل اليه دون تعب ولا مشقة ، ولكن هناك بعض الأخبار التى كثيراً مايسهر الصحفي وراءها الليالى الطويلة، ثم يقرأها القارىء العادي في دقيقة واحدة ويمر عليها مرّ الكرام !

وإليك بعض ماوقع لى فى حياتي الصحفية..

***

فى أوائل سنة ١٩٣٠ كنا فى حفلة شاى أقامها أحد الوزراء المفوضين احتفالا بعيد ميلاد الملك الذي يمثله الوزير المفوض المذكور.

وبينما أنا جالس فى إحدى الردهات رأيت في أحد الأركان اللادى لورين تتحدث إلى سيدة شقراء وتقول لها « إننا سوف نسافر قريباً الى انجلترا . .. للمفاوضات » !

وكان المفهوم يومها أن المفاوضات بين دولة النحاس باشا والانجليز ستكون فى القاهرة ، فذهلت حينما سمعت الخبر، واقتربت لأسمع بقيـة الحديث فاذا باللادى لورين قد انتقلت الى الحديث عن الموضة والفساتين .. وعن الحلاق الذى يقص لها شعرها . . وهى أحاديث ليس لها علاقة بالمفاوضات ولا بمشروع هندرسون ! !

وتقدمت أسأل أحد كبار الموظفين عن الخبر فكذبه بشدة وقال لى إن المفاوضات ستكون فى القاهرة ! ...

وهنا طلبت من سكرتير المفوضية أن يعرفنى بالسيدة الشقراء التى كانت تتحدث معها اللايدى لورين فعرفنى بها !

وبعد حديث طويل عرفت منهـا أن اللادى لورين أخبرتها أن هناك وفداً رسمياً يسافر إلى لندن فى شهر مارس وأن من بين أعضائه فلاناً وفلاناً !

وأسرعت ونشرت الخبر ! . .

وفى اليوم التـالي اتصل موظف كبير بالجريدة التى كنت أحرر بها وأكد لها أن الخبر غير صحيح ؟ ! فكتبت الجريدة خبراً تقول فيه إنها علمت من أوثق المصادر أن الخبر الأول غير صحيح وأن المفاوضات ستكون فى القاهرة !... وتلقيت أنا خطاب توبيخ ولفت نظر الى أخبارى الكاذبة ! !

وبعد شهر تألف الوفد الرسمى وأعلن موعد السفر الى أوربا ! ! واستمرت الجريدة التى كنت أكتب بها طول مدة المفاوضات تعلن بأعلى صوتها أنها كانت أول من نشر خبر سفر الوفد الرسمى . . . ولكنها نسيت أن تقول يومها إنها كانت كذلك أول من نفت الخبر وانها أرسلت لى خطاب توبيخ !!

***

وفي سنة ١٩٣١ كنت أزور صاحب المعالى — فى ذلك الوقت — عبد الفتاح باشا يحيى وزير الخارجية .. فطلب منى أن أجلس ريثما يفض البوستة !

وجلست !... وإذا به يفتح خطاباً عليه شارة المفوضية المصرية فى بلجيكا ! وكان ورق الخطاب شفافاً لدرجة انني استطعت أن أقرأ الخطاب — بالمقلوب — فى نفس الوقت الذى كان يقرأه فيه وزير الخارجية ، وعرفت من فحوى الخطاب أن مراد سيد احمد باشا وزير مصر المفوض يطلب من الحكومة أن تعامله معاملة خاصة فتصرف له مرتبه ذهباً !

وانتهى وزير الخارجية من قراءة البوستة فرحت أسأله عدة أسئلة هايفة ، ثم قلت له إن مندوبنا فى بروكسل أرسل الينا خطاباً به معلومات أحببت التأكد منها قبل نشرها ... ولذلك أحضرت الخطاب معى !

ووضعت يدى فى جيبى أبحث عن الخطاب المزعوم الذى أرسله لنا مندوبنا — ولم يكن لنا مندوب فى بروكسل ولا حاجة — وتظاهرت باننى لم أجد رسالة المندوب ... فقال لى معاليه : معلهش ... فيه إيه جواب مندوبكم ؟

وقلت له ان مندوبنا فى بروكسل يقول ان مراد باشا سيد احمد سوف يرسل لكم خطابا يطالب فيه بدفع مرتبه ذهباً !

فما كان من وزير الخارجية الا أن صاح :

— إزاى الكلام ده ! . . مراد باشا لسه باعت لى جواب يقول فيه كده دلوقتى .. ويصح يقول الاسرار دى فى الشوارع !

وراح يخبرنى برأيه فى مراد باشا سيد احمد وانه لا يصلح مطلقا لأن يكون وزيراً مفوضا ولا فى طره !

ونشرت الخبر وأنا احمد لعبد الفتاح باشا يحيى نعمة الذكاء ! !

***

وفى سنة ١٩٣٤ تألفت لجنة للتحقيق فى فضيحة الكورنيش ووضعت تقريراً كان الرأى العام ينتظره بفارغ الصبر . .

ودعيت فى احدى الليالى لأتناول العشاء عند موظف كبير . . وبينما أنا جالس انتظر صاحب البيت فى غرفة المكتب .. راحت يدي تعبث ببعض الاوراق التى أمامى — وهى إحدى خصالى الحميدة ! — وبينما أنا كذلك إذ أجد بينها تقرير الكورنيش !

وكان علىّ أن أقوم بعدة حركات بهلوانية قبل أن استطيع سرقة التقرير ووضعه فى جيبى !

وكان يجب أن أعمل سريعاً قبل أن يدعونى صاحب البيت الى غرفة المائدة لتناول العشاء !! .. وهنا خطرت لى حيلة !

طلبت من احدى السيدات الموجودات أن تفتح يدها لأرى بختها .. وأنا على فكرة لا أعرف شيئاً فى البخت .

وأخرجت من جيبى ورقا لأحسب فيه (طالع) السيدة كما يفعل عادة المنجمون . . . ثم وضعت الورقة على المكتب وكتبت عليها عدة أرقام ... ثم عدت ومددت يدى لاسترد الورقة ... ولكنني أخذت بدلا منها تقرير الكورنيش ووضعته فى جيبي ! !

واثناء العشاء لاحظت أن جيبى منتفخ — اكثر من اللازم — وأن الفضيحة قد تنكشف، فانتهزت فرصة خروجنا بعد تناول العشاء ووضعت التقرير فى جيب المعطف الذي كنت خلعته حين دخولى وعلقته بجانب غيره من المعاطف !! ولعبنا الكونكان وانتهت السهرة فارتديت معطفى وأسرعت أعدو إلى الجريدة لأنشر التقرير بها! وفى الطريق وضعت يدى فى جيبى فلم أجد التقرير ! ذلك أنى أخطأت فوضعت نسخة التقرير فى جيب المعطف الذى كان بجوار معطفى ! !

***

وأردت مرة أن أحصل على صورة فوتغرافية نادرة وعلمت أن هذه الصورة موجودة عند صديقة أعرفها فذهبت إليها وطلبتها منها .

واعتذرت السيدة باعذار سخيفة ولكنها أخبرتنى أن هذه الصورة موجودة أيضا عند سيدة معروفة ، وأننى يمكنى الذهاب اليها — خصوصاً وأنا أعرفها جيداً — ثم أطلب منها مجموعة صورها وأعبث بها قليلا ثم أغافل السيدة وأضع الصورة المطلوبة فى جيبى كأى زائر همام !... وعبثا حاولت أن أقنع السيدة الأولى بأن عملي هذا « مش أصول » وأنه لايقره بروتوكول ولا إتيكيت ! ولكن السيدة أصرت على رأيها ! !

وبعد أسبوع نشرت الصورة ! !

وإذا بالسيدة الاولي صاحبة النصيحة تبحث عنى فى سلقط وفى ملقط دون جدوى !

ذلك لاننى نفذت نصيحتها بكل دقة واخلاص . . .

ولكن نفذتها فى بيتها هي وفى مجموعة صورها هى وليس فى بيت السيدة الأخرى !! ...



(.... وان مراد سيد احمد باشا لا يصلح لأن يكون وزيراً مفوضاً ولا فى طره)



الفنانون والفنانات في أوروبا

أرسل فى الاسبوع الماضى الاستاذ محمد عبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء وبنات الذوات وستات الأيه .. أرسل برقية من باريس إلى أسرته فى مصر يطلب فيها أن ترسل له الأسرة بالبريد الجوى المستعجل — كأنما هناك بريداً جوياً بطيئاً — الفانلات والثياب الصوف (وبر الجمل) لأن برد باريس الآن لا يطاق ...

... ثم يلى ذلك وصف دقيق للدرج الأعلى فى الدولاب الذى على يدك اليسار وأنت تدخل غرفة النوم حيث توجد الفانلات الصوف !

وقد تكلفت هـذه البرقية ما لا يقل عن جنيهين !!

ولما كانت الأسرة لا تعرف شيئاً عن الجغرافيا ومنها أن شهر أغسطس يعتبر من أشد الشهور حراً فى باريس ... فقـد دقت الاسرة صدرها بيدها وقالت ياحبيبى يامحمد.. بردان يا ابنى !

وقامت الاسرة وأرسلت بالبريد الجوى طرداً مملوءاً بالفانلات الصوف ! ...

وتكاف شحن الطرد زهاء الثلاث جنيهات !

أى أن العملية بلغت نفقاتها نحو خمسة جنيهات .... وهو مبلغ كان يكفى لشراء الفانلات الصوف من باريس ، ولـكن يظهر أن صديقنا المطرب المشهور يعتقد أن أهل باريس لا يعرفون الفانلة الصوف وأنهم يستعيضون عنها بالعنترى أو «الملا كوف» !

* * *

ولا يمر عام دون أن يزورفيه عبد الوهاب بلداً من بلدان أوروبا ، لا للنزهة والتسلية وإنما للعمل .... أو لزيارة الأطباء والبحث عن أحدث أصناف الامراض التى يحرص عبد الوهاب كل الحرص على أن يجمعها حوله بالعافية لـكى يباهى بها المطربين يوم القيامة.

* * *

ولقد سافرت الآنسة أم كلثوم فى العام الماضى الي أوروبا ، ولم تطل رحلتها أكثر من شهر ونصف ، ولـكنها استطاعت فى هـذه المدة القصيرة أن تضرب كوك وابن بطوطه على عينيهما الاثنتين.. فزارت جميع عواصم أوروبا الجنوبية من فيينا الى لشبونه؛ وشاهدت الآثار وزارت المسارح الكبرى وعرفت البلاد التى تورد النبيذ والبلاد التي تصدّر البرتقال...

وعادت مطربتنا المحبوبة الى مصر تنشر اخبار رحلتها ومنها عدد سكان مرسيليا وعدد حوادث الترام سنويا فى باريس واسماء الرياح التى تهب على خليج غسقونيا ومواعيد سقوط الامطار فى شارع الشانزلزية وأسماء رؤساء الحكومات والوزارات . . . الى آخره مما كان يصح أن يجمع فى كتاب عنوانه مثلا: (رحلة أم كلثوم ، من فرنسا الي بلاد الروم).

ومن النوادر التى سمعناها — وقد حرصت أم كلثوم على كتمان — هذه الواقعة . .

كانت أم كلثوم جالسة وحدها فى صالون الفندق فى باريس . . . وراحت تدندن ثم نسيت نفسها أو غلبها الطرب ، فارتفع صوتها من غير أن تشعر وهي تغنى :
ياما أمر الفراق بين الخليل والخليل ...

وتنبهت سومة فاذا بها محاطة بعدد من نزلاء الفندق الأجانب وهم يتفرسون فيها وكأنهم يتساءلون: ماذا أصاب هذه الفتاة ؟!

واسرعوا فى استدعاء طبيب !!

***

واعتاد يوسف وهبى فى السنوات الماضية

أن يسافر الي أوربا لاستحضار مائة رواية وخمسين اختراعاً مسرحياً جديداً أو مائة ألف جزمة وسبعمائة قبعة للظهور بها فى الموسم التالى علي مسرح رمسيس !...

ويوسف وهبي يحب ايطاليا ويفضلها على بلاد العالم أجمع ، بالرغم من انه قضى فيها سنوات الفاقة والبؤس .

وكان شريكه فى البؤس مختار عثمان وعزيز عيد ...

ومما يرويه يوسف أن الدنيا ضاقت في وجهه ذات يوم فقرر أن ينتحر بالمسدس الذى يملكه . وفعلا كتب وصيته فأوصي بملابسه لعزيز عيد وبالكتب التى يملكها لمختار عثمان ... وأما شهادته الفنية فقد أوصى بها لاستاذه كيانتونى !

وذهب الى الغرفة التى يقيم فيها ليحضر المسدس فلم يجده... ذلك لأن مختار عثمان كان قد وقع فى ورطة مالية فباع المسدس المذكور ولولا هذه الأزمة المالية لفقدنا مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل والسينما ... والسباق !

***

وفى سنة ١٩٢٨ سافرت السيدة فاطمة رشدى الى أوربا لأول مرة وقد انفقت فى هذه الرحلة ألف جنيه ولا تسألنى من أين جاءت بهذا المبلغ فأنا رجل مؤدب !!

وحدث أن أقامت فاطمة بضعة أسابيع فى فندق مشهور في باريس ولم تكن فاطمة تعرف حرفاً واحداً من اللغة الفرنسية أو أى لغة أخرى غير لغة سيبويه وحارة السكر والليمون !

وفى أحد الأيام كانت فاطمة وحدها فى حجرتها في الفندق عند ماطرق الباب ففتحته فاذا برجل فرنسى من محل تجارى قد جاء يسأل بالفرنسية عن الخواجه ؟

فأرادت فاطمة أن تقول له أن الخواجه مش موجود فأشارت باصابعها إشارة نفى . ثم أشارت إلى الأرض باصبعها ، تقصد أن تقول : « مش .. هنا » !

ولكن المنيل على عينه كان رجل خيبة لايفهم في التمثيل (الصامت البانتوميم) .. وعند ذ أمسكته فاطمة من ذراعه الى داخل الحجرة لكى تشير له علي الساعة الكبيرة المعلقة علي الحائط وتضع اصبعها على رقم الساعة التى سيعود فيها الخواجة ...

ولكن الرجل الفرنسى ظن أنها تريد منه أن يدخل الحجرة « لتلحق به سوءا » . فتراجع وتقهقر ثم أفلت خارجاً بسرعة ٦٠ حصانا .

* * *

وسافرت زينب صدقى الى أوربا مرتين ..

وفى احدى هاتين المرتين نزلت ضيفة على أحد المستشفيات وكان ينزل في نفس المستشفى أحد العظماء وكان لا يعرف أن زينب موجودة فيه .

وذات يوم سمع العظيم صوتاً يصيح « يا ابن الفرطوس ... يا هوه ... الحقونى يا ناس .. يا شاويش ... يا سيدة زينب يا أم محمد تعالى الحقينى .. »

ولما سأل قيل له إن السيدة زينب صدقى الممثلة المعروفة تدير هذه الاسطوانة كل صباح عندما يحضر الطبيب « ليغير » لها على الجرح الناتج من آثار العملية ! ..

وكان بقرب المستشفى شلال مشهور ، كثيراً ما يقصده السائحون ..

وذات صباح ، بينما كان الطبيب يزور زينب بدأت هى اسطوانتها المعتادة . وهنا نظر اليها الطبيب شذرا وقال :

— من فضلك يا سيدتى اخفضى صوتك قليلا لان السائحين يريدون سماع هدير الشلال !

***

وتقول زينب عن زيارتها لباريس انها زارت قبر نابليون فى (الانفاليد) ووقفت عنده تبكى بكاء مراً حتى تورمت عيناها ... (تقولشي كان أخويا أو ابن جدى !)



(... وهم يتفرسون ويتساءلون .. وقد اسرعوا فى استدعاء طبيب)



الآنسة سعاد رأفت كريمة صاحب السعادة اللواء حسن رأفت باشا كبير أطباء الحرس الملكى

من اسكندرية الى رأس البر ... وبالعكس



قضيت عطلة هذا الاسبوع في مصيف رأس البر . وقبل أن أتحدث عن رأس البر وما فيها أود أن أقول كلمة عن قطارها « السريع » ووصف هـذا القطار بالسرعة يدل على أن مصلحة السكك الحديدية لا تنقصها روح الدعابة والمجون ، فالمسافة بين القاهرة ودمياط أقصر من المسافة بين القاهرة والاسكندرية، ومع ذلك فان قطارهم السريع يقطعها — فى الذهاب — فى أربع ساعات ونصف ، وفى خمس ساعات فى الاياب .... وحتي الآن لم أفهم لماذا يطول الاياب عن الذهاب بنصف ساعة ؟

والقطار السريع المذكور كان يمكنه بشىء من حسن النية أن يقطع المسافة فى ثلاث ساعات ،ولكنه يقف فى كل محطة ، بل وأحيانا تراه يغالط السائق والكمسارى ويقف حيث لا توجد محطة بحجة أن عابر طريق أشار له بالوقوف ...

ولقد وقف القطار مرة عند محطة اسمها « ديسطت» والظاهر أن مصلحة السكك الحديدية كانت اتفقت فى يوم ما مع وزارة الداخلية على إنشاء بلدة أو قرية اسمها ديسطت .. وقامت مصلحة السكك الحديدية بتنفيذ نصيبها من الاتفاق فشيدت المحطة .. أما وزارة الداخلية فقد عدلت لسبب ما عن إنشاء القرية .وكانت النتيجة أنه توجد اليوم محطة عنوانا على قرية لا وجود لها. اللهم إلا أن تكون القرية المذكورة هي البقرة التى رأيتها ترعى بجوار القاطرة وخلفها رجل وامرأة ونحو دستة من الغلمان والاطفال .. مفروض أنهم جميعهم ذرية واحدة من صلب هذا الرجل الواحد وهذه المرأة الواحدة .

وأرض الكنانة ما زالت بخير والحمد لله ما دامت تنجب مثل هذا الرجل !

وقضينا بالمحطة المذكورة نحو خمس دقائق نزل فيها سائق القطار وداعب البقرة ... بينما كان الكمسارى يبحث عن ناظر المحطة فى حقل مجاور !

* * *

هذا هو القطار (السريع) ... القذر، المملوء بالتراب الذى تجود به مصلحة السكك الحديدية على رأس البر فى صيف كل عام . ولا أعرف لماذا لا يلحقون بالقطار المذكور عربة بولمان أو عربة أكل مع العلم بأن القاصدين إلى رأس البر ليسوا جميعهم من الطبقة التى تحمل معها طعامها مربوطا فى منديل .

ولكن رأس البر هى المصيف «الوطنى» الحقيقى .... وليس به أجانب ولا يقصده انجليز مثل الاسكندرية وبورسعيد ... وإلا لكان له نصيب من اهتمام أنصاف الآلهة التى تشرف علي نظام الكون فى هذه البلاد



« فى رأس البر أمام عشة الوجيه السيد أمين العلايلى من كبار أعيان دمياط »
أمين العلايلي ، محمد التابعى ، جلال الدين الحمامصى ، حسين وهبه .. والجالس على الأرض احمد الحمامصي

وبيني وبين رأس البر ذكريات قديمة وعزيزة . ففي رأس البر تعلمت كيف انطق لأول مرة ألف باء الغرام وكيف اتنهد وكيف أنظم الشعر الذي لايتقيد بالقوافي والبحور .. ولكنني كنت تلميذاً خائباً وليس هذا ذنب « الاستاذة » التي تلقيت على يديها درسي الاول ، وانما ذنبي أنا .

ولقد افترقنا بلا عتاب ولا دموع ..

* * *

ولكن رأس البر اليوم غيرها منذ ١٥ عاما أو تزيد ..

المصيف الجميل مملوء بالارامل الجميلات وبالعذارى اللواتي طال بهن انتظار زوج الاحلام .

والنتيجة حرب لا هوادة فيها بين الارمل المرحة والعذراء اللعوب ..

وأخبار الفضائح تطوف بجوانب المصيف الجميل ..

وهناك مثلا حكاية مساعد الاستاذ بمدرسة الزراعة العليا ..

اصطحب حضرته فتاة الى خيمة أقامها بالقرب من معسكر الجوالة ..

وأحس الجوالة بان جارهم المدرس مشغول بمحاضرة لا تمت بصلة لا للعلم ولا للاخلاق فهجموا على الخيمة وألقوا على من فيها درسا عمليا في كيف يكون احترام حقوق الجوار ..

وكان درساً موجعاً خرج منه مساعد الاستاذ بأنف مورم وعين سوداء !

وأبلغ الامر الى السلطات ذات الشأن .. وقرر سعادة المحافظ بعد الانتهاء من لعب الكونكان نفي « المتهم » المجني عليه من رأس البر بأول قطار .. وقد كان .

* * *

وفي رأس البر ثلاث فتيات شقيقات



(صاحب مجلة آخر ساعة .. على شاطىء رأس البر بعد هزيمته في لعب التنس هزيمة يشار اليها بالبنان)

نرجو أن يمثلن مصر في ألعاب القوى في الاولمبياد القادم ..

وتراءى الى زوجة أن زوجها يغمز لهؤلاء الفتيات بالعين والحاجب ، وانهن يقابلن الغمز بالابتسام ... فذهبت الزوجة الى حيث تقف الشقيقات المذكورات وابلغتهن رأيها فيهن مشفوعا بلفظ أول حروفه حرف شين ..

وكانت بيد الشقيقة رقم ١ مظلة . . . طوتها وانهالت بها ضرباً على رأس الزوجة

وتقدمت الشقيقة رقم ٢ وضربت الزوجة « روسية » على أحدث الطرق المستعملة بين فتوات الحسينية ..

وهنا أراد أحد الباعة المتجولين أن يتدخل وأن يدافع عن الزوجة ، فتقدمت اليه الشقيقة رقم ٣ واعطته « بوكسا » ألقاه على الأرض ..

ويقول الذين رأوا هذا « البوكس » إنه آية من آيات الجمال ...

وذهبت الزوجة تشكو لزوجها ما أصابها من الجوليتات الثلاثة .... وتهيب به أن يكون « رجلا » ولو في العمر مرة ...

ولبى الزوج النداء وكان « رجلا » بكل معنى الكلمة .... لانه ذهب الى الفتيات اللاتي اعتدين على زوجته بالضرب والروسية واعتذر اليهن باسمه واسم زوجته الطريحة الفراش ؟ !

* * *

وهناك حكايات لا يمكن أن تكتب مهما اقتصدت في الالفاظ واستعضت عنها بعلامات

التعجب والاستفهام ، لانهـا حكايات من الصنف الذى أمر الله له بالستر . .

ولكن رأس البر تبقى بعد هـذا وذاك مثـل سنة أولى تحضيرى بالنسبة لفضائح جليمونوبلو وسيدى بشر وستانلى باى ...

ولا يزال فندق « كورتيل » هو الفندق المختار ... تقوم من حوله الفنادق كل عام ثم تختفى وهو ثابت مؤيد من أنصاره المعجبين .

وأشهد هنا أننى ذقت طبق «البوبابيس» عند شوللر الألمانى في مدينة البندقية ، وعند باسو الفرنسى في مرسيليا ... ولكنني لم أذق حتى اليوم مثل « بوبابيس» الأوسطى مرسى صاحب ورئيس طهاة فندق كورتيل . . .

***

ومن أخبار رمل الاسكندرية ...

يذكر القراء أن الصحف اليومية نشرت منذ شهور قليلة خبرا قالت فيـه إن وزيرا سابقاً فاجأ كريمتـه أو على الاصح احدى كريماته (مع) سائق سيارته ...

وكان الوزير السابق (عاقلا) جدا ، لانه ستر الفضيحة وناول السائق مرتبه ومكافأة مالية طيبة ... وأراه باب الخروج .

والمفروض أن المكافأة كانت عن مدة الخدمة السابقة .. لا عن علاقته بكريمة الوزير

ويظهر أن خبر هذه المكافأة المالية ذاع بين طائفة سواق السيارات . . . وراح كل منهم يمنى نفسه بها ! ويظهر كذلك أن كريمة الوزير السابق المذكور اختصاصية فى غرام سائقي السيارات والغرام كما تعرف ألوان وفنون ...

والنتيجة أن أباها الفاضـل العاقل جداً فاجأها مرة ثانية فى الاسبوع المـاضى وهي تتنزه فى طريق أبى قير مع سائقين اثنين !

ولعل سعادته حمد الله لانهم لم يكونوا ثلاثة أو أربعة والا لـكانت جملة المكافأة المالية قد استغرقت كل المعاش !



الخبر العلامة!

كان المستر سمث أستاذاً للطبيعة في مدرسة الهندسة الملكية ، وكان يقبض في الشهر الواحد مائة جنيه لا تخصم منها الدمغة ولا المعاش ...

وكان الاستاذ مصطفى نظيف أستاذاً مساعداً للطبيعة فرأت الحكومة أن تنتهز فرصة انتهاء عقد المستر سمث وتعين الاستاذ مصطفى نظيف أستاذاً للطبيعة ... وحمّرت الدوائر الانجليزية يومها عينها ، وكاد يكش معالي الوزير — وكان فى ذلك الوقت طيب الذكر والرائحة بصل باشا وزير التقاليد — لولا أن مسيو أندريا السويسرى ناظر المدرسة أيّد الوزارة فى موقفها وقال يومها إن مستر سمث ما يساويش بصلة .... وكان سعر قنطار البصل فى ذلك الوقت ثلاثة مليم !

وغضب مستر سمث للشرف الرفيع وحاول أن يريق على جوانب مسيو أندريا الدماء ، وقال إن كفاءته العلمية أشهر من نار علي علم ، وأن جامعات انجلترا وأوربا وأمريكا تجرى وراءه بالمشوار وتنتظره علي ميناء الاسكندرية لاختطافه حتى تستفيد من علمه الواسع الذى ليس له قرار ...

وقال المسيو أندريا إنه أوربى قبل كل شيء ، وإنه لهذا السبب لن يجدد عقد مستر سمث ، حتى تستفيد أوربا من علمه الغزير !

دائرة معارف المعارف



(الدكتور محجوب ثابت)

معبود طلبة الجامعة ... وطالبات الجامعة أيضاً ، لولاه ولولا وسائطه لضاع مستقبل كثير من الطلبة الأشقياء ، وهو يعالج الطلبة وأصدقاءهم وأقاربهم مجاناً ..

وقد يعطيهم الدواء مجاناً إذا كان فى أول الشهر .. أما إذا كانوا فى آخر الشهر فانهم يشترون الدواء نقداً ، ويعوض عليهم محجوب الخسارة بدعوتهم لتناول الغذاء !

تظلمه الجامعة بالمرتب التافه الذى تنقده إياه !

والآن ... أتعرف ماذا يعمل اليوم مستر سمث العبقرى العلامة الفهامة ؟

إنه مدرس طبيعة فى مدرسة ثانوية بمدينة بسيطة فى انجلترا — مثل كفر أبو شحاته في مصر — ويتقاضى مرتباً قدره عشرون جنيهاً فى الشهر الواحد ! !

رياضة

اكتشف اتحاد الجامعة المصرية فى شهر ابريل الماضى فقط أن الجامعة المصرية ليست بها ملاعب رياضية تستطيع أن تباهي بها جامعات الأمم يوم .. القيامة.

واحتج الاتحاد وأعلن بالصوت الحيانى أن الألعاب الرياضية فى الجامعات هى كالهواء للانسان ، وكسير مايلز لامبسون انسيم باشا إلى آخر هذه التشبيهات الرائعة التى يجيدها الاديب نور الدين طراف وكيل الاتحاد !

ووعدت الجامعة المصرية ببناء ملاعب مدهشة فى شهر مايو سنة ١٩٣٥ فى الارض الفضاء الواقعة أمام سراى الأمير محمد علي...

وبدأ شهر مايو وانتهى ، وحل شهر يوليو ومضى ، وبدأ أغسطس وانتهي أيضاً، ولم تضع الجامعة طوبة واحدة فى الملعب المزعوم ! ...

وياليت الامر انتهى عند هذا الحد ، وإلا لكنا سلمنا أمرنا لله ، ولكن الجامعة المصرية هدمت ملعب الكرة الوحيد الموجود في كلية الحقوق ، وملعب التنس الخاص

بكليـة الحقوق والآداب — والذى كانت الآنسـة أمينة السعيد تلعب به — وذلك لـكى تشيد الجامعـة عليهما — على الملعب لا على الآنسة أمينة — لـكى تشيد عليهما داراً للقسم الاعدادى لـكلية الحقوق !

أما الالعاب الرياضية وبير ... هيك ... فان لطفى بك السيد مدير الجامعة يقول إن أرسطو كان يجهـل كرة الفوتبول والتنس والبنج بنج ... وكذلك أفلاطون ... فيبق لزوم الرياضة إيه ؟

أُضبط !

لما كان عدد الطالبات القابلات بمستشفى القصر العينى كبيراً جداً — أكثر من الهم على القلب — فان الـكليـة قسمت الطالبات على أربع أمكنة للنوم فيها .. ولما كانت الطالبـات من المعجبات بروايات السجيع والسجيعة التي تراها فى سينما أوليبا الوطنى وسينما السيدة زينب الاهلى ... فقد فكرن فى استغفال القصر العيـنى والآبلة الظابطة كمايفعل الابطال فى الروايات !

ورأت بعض الطالبات أن الوقوف على فراندة مدرسة الطب وإرسـال السلامات الشعرية للمارين فى شارع القصر العينى على الطريقة الماركونية ! رأين أن هذا لا يكفى لدراستهن العملية والنظرية ! ومن هنا كانت الطالبات يهربن فى الليل فى أثنـاء خروج الطابور من مستشفى القصر العيني إلى مكان النوم — وهو فى جهة اخرى — ويركبن فى السيارات اللاكي المنتظرة فى الحواري المجاورة !

ولما كانت الطالبات من المعترفات بالمثل المعروف « شيلنى وانا أشيلك » فقد كانت كل فتـاة تضع تحت ملاية سرير الفتاة الهربانة مخدة .. فتمر الضابطة الشيش بيش بين اسرة التلميذات فتجد ان العدد تمام !..

أما الطالبات الهاربات فيقضين الليل مع أصحاب السيارات يراجعن ما قاله ستارلنج — وما لم يقله — فى تشريح القلب والفؤاد وما قاله الدكتور أبو نواس عن انسجام الاجسام فى نور البدر التمام ..

وفى الصبـاح الباكر تعود الطالبـات وينتظرن الطابور ويسرن بين زميلاتهن فى الصف بما عرف عنهن من النشاط والاجتهاد !

وعندما تجتمع الطالبات يعضهن حول الطالبات السعيدات اللاتى — سهرن الليالى فى طلب المعالى — عندئذ يسمعن ما حدث لهن .. وعن الجزء الجديد الذى تحت الطبع

من الكتاب الذى قرأنه . . . وعن عدد الصحفات . . . إلى آخر هذه المعلومات النفسية النفيسة !

ونحن نهنىء الطالبات بحوثهن وتضحياتهن فى سبيل الفن ، ونلفت انظار عميد كلية الطب إلى هذا الخبر المشين . . . حتى لاتذهب المظلومات فى « رجلين » . . . ساهرات الليل الطويل !

تكاليف العرس !

نشأ البسيوني فالنيتو الطالب بكلية الحقوق وهو يقدس الجمال فيما يراه أحيانا فى فوتغرافية كوداك ..أو فى بسكليت .. أو فى طقم أسنان ذهبية فى فم عجوز حسناء !

وشاء حظه المدهش أن يقابل على شاطىء سيدى بشر فتاة يهودية حسناء افنى نفسه فيها غراما وهياماً ... حتى أصبح ياعينى أشبه بسنافور محطة أبو قير !

ورضيت اليهودية أن تتزوج من فالنتيو — مما دل على أنها متواضعة ونفسها حلوة — واتفقت معه علي أن تدفع هى تكاليف العرس من مهر ومقدم . . . ومؤخر كمان !

وذهب الاثنان إلى مأذون ضعيف النظر وسألت الفتاة المأذون قبل أن يسأل العروسين اسئلته التقليدية :... — عاوز كام ؟

وقال المأذون الضعيف النظر :

— ده على حسب مقام العريس !

ونظرت العروس إلي عريسها ثم أخرجت من حقيبتها قرشاً واحداً وأعطته للمأذون ؛ ونظر المأذون فى القرش الصاغ ثم نظر فى وجه العريس الغلط وأخرج من جيبه تسعة مليمات ووضع فى جيبه القرش الصاغ !..

ويقول العريس إن المهر كان نصف ريال لأن مهر حورية إدريس كان خمسة وعشرون قرشاً ... والناس مقامات ياأخى ! !



الممثلات والممثلون فى انتظار الفرج ..!

تربع ممثلونا وممثلاتنا على رصيف وزارة المعارف ينتظرون الفرج ، يوم تبدأ الفرقة الحكومية أعمالها بعد بطالة احتملها أبطالنا وبطلاتنا سنوات وسنوات .

وكان المنتظر أن تنعقد لجنة ترقية التمثيل العربى — أو إحياء التمثيل كما يسميها وزير المعارف — على أثر عودة رئيسها حافظ عفيفى باشا من لبنان ولكن يظهر أن اللجنة جعلت الاستاذ جورج أبيض مثلها الأعلى فى السير.. فكأنها تسير فى أعمالها على قشر بيض !

ويقال إن سر هذا التباطؤ يرجع إلى أن الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة الحكومية لم يحظ بشرف مقابلة الرئيس حافظ باشا عفيفى حتى كتابة هذه السطور .

وفى كل صباح ومساء تزور وفود الممثلات والممثلين مكتب الاستاذ مطران بالجمعية الزراعية مهنئين متوسلين أن يشمر مدير الفرقة عن ساعد الجد ، حتى ينقذ أبطالنا من الجوع ... وإلا يا يلحقهم يا ما يلحقش !

وقد سافر الاستاذ مطران لمقابلة أساطين الفن بالاسكندرية بعد أن عرف عناوين الممثلين وعنوانات الممثلات .... ومن بين أصحاب هذه العناوين يوسف وهبي وفاطمة رشدى وزينب صدقي ... وعنوان الاخيرة : تجدها زى القمر تحت شمسية خديجة فتحى سيدى بشر بدوح ٨٦٤٢ ...

مشكلة

وعلى ذكر الفرقة الحكومية نذكر أن هناك مشكلة جديدة خاصة بالممثلين فى هذه الفرقة . . ذلك أن الممثل بها سيكون موظفاً حكومياً فهل يجوز تعيين الممثلين الذين صدرت ضدهم أحكام من المحاكم ؟

ومن المسائل البارزة التى أثارت هذه المشكلة هو الحكم الذى صدر ضد الممثل العبقرى المعروف الاستاذ مختار عثمان لان المسرح المصرى فى حاجة الى مثل هذا الممثل الموهوب ..

أمير شعراء نومة!

ليست الآنسة أم كلثوم هى وحدها التى لها شاعرها الخاص المعروف الآن باسم الاستاذ احمد رامي فان للسيدة فتحية أحمد شاعراً آخر هو خالد الجرنوسي والتشبيه مع الفارق . الفارق بين فتحية وأم كلثوم ! ...

ولكن العلاقات لم تتطور على كل حال بين أم كلثوم ورامى كما تطورت بين فتحية وشاعرها الشاب — إوع تصدق — خالد الجرنوسي ، تلك العلاقات التى وصلت إلى حد الانذارات والقضايا وخلافه ...

ذلك أن الاستاذ الجرنوسي علاوة على أنه كان شاعراً ينظم الاغاني على زعم أن كل شيء بحسابه ، فقد كان شاعراً فوق العادة — على وزن وزيراً مفوضاً فوق العادة — وكان من بين مهام الاستاذ الجرنوسي الأخرى التدريس لأبناء فتحية الباشا والبرنس

والأمير نظير مبلغ تافه قدره ثلاثة جنيهات فى الشهر الواحد بما فى ذلك ثمن الطباشير والاقلام والالواح ... الاردواز طبعاً !

ومرت الأيام والليالى ولم يقبض شاعر توحة لا أبيض ولا أسود ، لا من مرتبه كمدرس ولا من مرتبه كأمير شعراء المطربة المذكورة !

وراح أمير شعراء توحة يتوسل اليها أن تدفع ما تيسر لأنه معذور يا شيرى فكانت توحة تذكره بحكم وأمثال نسيم باشا وعبد العزيز بك محمد كاصبر تنول المرام والصبر مفتاح الفرج ... وغيرها من الامثال التى أصبحت أشهر من نار على علم !

وأخيراً وعدت توحة شاعرها بأن تصحبه معها الى الاسكندرية للتصييف معاً ولدفع الحساب ... وفى الاسكندرية لم تدفع توحة شيئاً واستمهلته الى الخريف .. !

وكانت صدمة عنيفة تحملها أمير شعراء توحة بجلد وأخذ يطوف بمكاتب المحامين حتى اهتدى الى الاستاذ محمد عبد الجواد المحامى المختلط والاستاذ اسكندر فهمى المحامى الاهلى فأرسلا الى توحة انذاراً يطلبان منها أن تدفع ما عليها وإلا فالى اللقاء فى المحاكم يا شيرى !

وصهينت توحة عن الرد فرفع أمير شعراء توحة قضية عليها . . . ويوم الفصل قريب ! ..

المعهد النائم !

حضر من السودان المطرب السودانى الحاج محمد سرور وشهرته فى السودان مثل شهرة عبد الوهاب فى مصر .

والغرض من حضوره هو إدخال تجديد من الموسيقى المصرية فى موسيقي وأغانى السودان ... وطبعاً لا يوجد من يقوم بهذه المهمة إلا المعهد الملكي للموسيقى العربية فهو الهيئة الموسيقية الرسمية . . وأمر الموسيقى لله ! . .

ولجأ المطرب السودانى الى المعهد عن طريق فؤاد بك أباظه قنصل السودان فى مصر فتحدث فؤاد بك مع المعهد متوسطا .. وكان المنتظر أن يقبل المعهد الاقتراح على العين والراس ولكن المعهد الفاضل أجاب أن الدنيا حر ورؤساء المعهد سافروا إلى الاسكندرية للاستحمام والراحة من عناء النوم والغطيط فى الخريف والربيع والشتاء !

ونحن بدورنا نؤكد أن المعهد يتمحك وأكبر دليل على تمحيكه أن رئيس المعهد يعمل يوميا وبانتظام فى محطة الاذاعة ويتناول على هذا الانتظام مرتباً شهريا قدره (٣٢ جنيها) لا يخصم منها الدمغة ولا المعاش !

رحم الله الشيخ الليثي الظريف المشهور فلو كان حيا اليوم لوضع علي باب المعهد يافطة مكتوب عليها (انما نطعمكم لوجه الله) !!

سحر العبوده !

قام الاستاذ يوسف وهبى بالمساعى اللازمة لدى بلدية الاسكندرية لتقوم بواجبها فى منحه إعانة مش بطالة كما كانت تفعل أيام كانت الدنيا دنيا !

واشترطت البلدية أن تكون أعانتها بشروط منها أن يطيل يوسف مدة عمله بالأسكندرية إلى ١٠ سبتمبر المقبل .

ويقول الواقفون على أخبار البلدية من فوق لتحت إنهم اكراما لعيون الآنسة أمينة رزق سوف يجعلون الاعانة ألف جنيه . . .

ومعنى هذا أنه إذا حصل ـ لاسمح الله ـ أن أمينة رزق انفصلت عن فرقة رمسيس قبل يوم ١٠ سبتمبر فان فرقة رمسيس لن تحصل على إعانة من البلدية ولا مليم واحد ... والناس مقامات يا أخى !

ثمن « بنسوار » !

قصد أحد كبار الموظفين — على وش الفجر — إلى كباريه السكيت كات ليستريح من عناء الأعمال، وجلست إلى جانبه راقصة تدعى ريتسا ... عاشت الأسامي . .

وبعد أن شربت الراقصة (كوبا) طلبه لها الموظف الكبير طلبت ثانياً وثالثاً و ... عشرين إلى أن شعر الموظف بأن النقود التي في جيبه قاب قوسين أو أدنى من النفاذ ولم يبق بعدها سوى أجرة التاكس والبقشيش ! . .

وأعلن الموظف أنه خلاص بأه ... وأنه تذكر الآن أنه عضو في جمعية منع المسكرات وكفاية عشرين كوباً ياشيري !

ولما كانت شيري ليست عضوة في جمعية منع المسكرات فأنها قامت تستأذن الموظف الكبير وتقول له بنسوار !

ورفض الموظف الكبير أن يشترى كلمة (بنسوار) بأربعة جنيهات مصرية غير البقشيش ... و (قبض) على ذراع الراقصة يطلب منها أن تبقى حتى يستنشقا سويا ندى الطل تحت ابتسامة الفجر ... راجع مقالات الآنسة مىّ من فضلك ! !

وبنسوار . . . مفيش بنسوار ، وقامت الراقصة وصفعت الموظف الكبير أمام الناس وتركته بعد أن قالت « بنسوار شيرى »

ومسح الموظف الكبير الصفعة الحمراء بمنديله وردّ على البنسوار بأحسن منها . . . وأسرع في الانصراف !

اشتراكات المجلة

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

عن سنة خارج القطر ١٥٠ قرشاً

في قصر لويز

مع فتيات « الويك إند » بلندن !

فى انجلترا نوع من الفتيـات اصطلح الناس على تسميتهن « فتيات الويك إند » ، وهن الفتيات اللواتى يقضين ليـالى السبت والاحد مع شلة من الشـبان . . . وفى تلك السهرات يباح كل شىء ... من القبلات الى العناق الى . . !

وقد كانت ولا تزال فى هنشـلى بضواحى لنـدن ، سيدة أطلقنا عليها اسم (لويز) ومع أنه لم يكن اسمها الحقيق فقد كان اسما يحس الانسان انه خلق لها ... وعن (لويز) كتبت كتب وألّفت قصص وتخانق أجانب ومصريون . . ومن شـماع عينيها وقع بعض المصريين فى « حمى » وهمية وارسلوا لعائلاتهم تلغرافات يطلبون نقوداً للعلاج ... وكان العلاج دائماً عند لويز !

وحدث ذات مرة انها عادت الي لندن بعد غياب طويل فى باريس ، — ولا تسألني أن أوضح لك ما فعلتـه فى باريس ، وإلا قام الاستاذ الصاوى « ابوكاتو باريس » يطلبنى للنزال ... ولما كان الصاوى «شيش بيش !» فقد يصيب منى مقتـلا ! — فأقامت في قصرها سهرة ويك إند ، ودعت ـ كعادتها ـ عدداً كبيراً من الفتيات والشبان .

وبعض الفتيات اللاتى حضرن كن من محترفات السهر والبعض الآخر من الهاويات والصنف الأول يوقعن الشـبان الخيبانين فى حبائلهن ويضحكن على عقولهم بتهويش الشاب وإخباره أنه مدهش وأن شعره الأكرت «ياسلام !» فيقع صاحبنا كأى لوح شريف!



(فقد تقول عنى أى شيء ولـكن لاتنكر أنى واعي)

أما هاويات السهر فقد حضرن لأن ليالى الويك إند أصبحت مودة متفشية عند بنات الانجليز ولا تحتمل الهاويات حياة « الويك إند » طويلا فمنهن من تتحول إلي محترفة ، ومنهن من تبتعد عن ذلك الوسط الصناعى الي جو طبيعى كالزواج مثلا .

وفى قصر لويز حجر خصوصية فرشت فرشاً جميلا وحوت كل حجرة (كنبة) بحجم سرير النوم فالفتاة الانجليزية تجد غضاضة من دخول حجرة تحوى سريراً بمفردها مع شاب!

وفى أول الليل تقوم (لويز) بتقـديم الشاب الغشيم الى الآنسة فيدعوها للرقص أو الى السير فى حديقة القصر إن كان مع غشمه مدردحاً!

وبين الاشجار يبدأ الشاب بسرقة قبلة ثم يردها لصاحبتها إن كان أميناً ثم عناق.. وبعد ذلك يجذبهما دفء الحجرة الأنيقة التى وصفتها !

وهذه السهرات لا تـكلف الشـاب اكثر من هدية يرسلها الى لويز من وقت لآخر . فلا زالت الهدايا تنهال على لويز من الرجال — الذين عرفتهم وعاشرتهم فى شبابها — لا زالوا يغدقون عليهـا من المال ما يكفي لفتح ذلك القصر الفخم واحاطته بالفخامة

والارستقراطية التى هو عليها .

والذهاب الى القصر مستحيل بدون دعوات توجهها لويز عن طريق أصدقائها المنتشرين فى الاندية الليلية .

وفتيات الويك إند « النقاوة » اللواتى يقابلن الدعو الى قصر لويز هن من أظرف الشابات . . . لأن نوع الحياة الليلية التى عشنها والعدد الكبير من الناس الذى اختلطن به أكسبهن جاذبية تجعلك لا تمل حديثهن وتصبين على كثير من مقالبهن !

وهناك عدد كبير من الاغنياء تزوجن من بنات الويك إند ، فمن قصر لويز تعرف لورد وارث حديثا بملكة جمال سنة ١٩٣٣ واعجب بها ووعدها بالزواج وكانت سنه عشرون سنة ولما كبر ونبت له ضرس العقل عدل عن الزواج فرفعت الملكة السابقة قضية أحدثت ضجة كبيرة فى انجلترا أخيراً . ولكن المحكمة برأته لأنه وعدها بالزواج قبل بلوغه سن الـ ٢١ وهو سن الرشد و . . العقل ، فى انجلترا .

ومن تحصيل الحاصل أن أقول أن العبد الفقير لم يعتب باب قصر لويز بعد بلوغه الواحدة والعشرين . . . فقد تقول عنى أي شيء ولكن لا تنكر اننى (واعي) !

(لندن) السندباد البحرى

يؤلمنى

أن أكون فى القرن العشرين ونسبة المتعلمين ضئيلة .

وإن ننس عيوبنا .

ونذكر عيوب غيرنا .

وإن نأخذ بتقاليد الغربيين فيما يضرنا .

وألا نقلدهم فيما ينفعنا .

وإن نشكو حال التعليم وبين مدارسه : مدارس النهضة المصرية بالظاهر .

وهى فخر للعلم والمتعلمين ؟



انقضى عهد العزلة !

تودع السينما اليوم عهداً « بائداً » هو العهد الذى كانت فيه كل كواكب الستار الفضي يؤثرن العزلة والانفراد والبعد عن الجماهير ...

وقد لبث القراء أعواماً طويلة وهم يسمعون عن جريتا جاربو « المعتزلة » وآن هاردنج وكاترين هيبرن ومرجريت سولافان ومارلين ديتريش وكثيرات غير هؤلاء ممن كن لا يعبأن بالاعلان عن أنفسهن وكن يؤثرن دائماً حياة مغلقة وحيدة ...

وكان الكتاب ومحررو الصحف السينمائية يحاولون دائماً اختراق الحجب التى تفصل أولئك الممثلات الجميلات العظيمات عن جماهير المعجبين والمعجبات بهن، وأخذوا فى إحصاء وتسجيل حركاتهن وسكناتهن حتى أقلها شأناً إرضاء لفضول القراء ...

وأدى ذلك إلى أن الكواكب المعتزلات غير الراغبات فى الاعلان استأثرن بحصة الاسد فى تحرير المجلات السينمائية ومقالاتها رغم أنوفهن ... !

... وقرر الكتاب فجأة تحويل اهتمامهم إلى الكواكب «الشعبيات» الديمقراطيات اللاتى يعنين بالرد على كل من يكتب اليهن أو يطلب منهن شيئاً .. بعد أن أهملتهم الصحافة زمناً لأجل خاطر المعتزلات ...

اخبار قصيرة

ألف رامون نوفارو رواية سيخرجها قريبا فى لندن تدور حوادثها على مايسود عالم السينما من تلاعب وغش وقد أسماها (دى حكاية تانية ! ...)، وقد دعاه إلى كتابة هذه الرواية مالاقاه هو نفسه فى هوليوود من عناء

* * *

أغارت الفيران على منزل رالف فوربس وهيزر نجيل بهوليوود ، فاضطر أن ينصبا المصائد لصيدها ولكن هيزر لاتسمح لزوجها رالف بقتل الفيران التي تسجن فى المصائد وهما يقومان بجمعها فى كل يوم ويسيران بها فى سيارتهما حيث يطلقان سراحها بعيدا عن منزلها ! ...

* * *

كانت نمر تليفونات الكواكب لاتنشر فى الدليل الرسمى الذى يحوى أسماء المشتركين ولكن ظهر دليل جديد وضعه مكتب خاص يحوي نمر الكواكب جميعا ، وقد أقبل الناس على شراء هذا الدليل ، ومنذ صدوره لم تكف تليفونات الكواكب عن رن رن رن حتى أرسلوا جميعا يطلبون تغيير نمرهم . وأ كثر الكواكب استياء من الدليل الجديد كلوديت كولبير !

ومن هنا قررت المعتزلات الناسكات وفى مقدمتهن جريتا جاربو الخروج من صوامعهن القديمة المظلمة إلى ضوء الاعلان والشهرة وصداقة الجميع خوفاً على مراكزهن وإبقاء على ذكرهن عند الجماهير !!

بين أسد وأمير !

آثر الأمير سيجفارد برنادوت ، وهو من أعضاء البيت المالك ببلاد السويد ، آثر سموه الزواج من إحدى بنات العامة ، وزج بنفسه بين طبقات الشعب ، ثم هجر بلاده إلى هوليوود حيث عمل فى السينما وصار مساعداً للمدير الفنى فى أحد المصورات ....

وهو محبوب جداً من جميع الذين يعملون معه فى المصور ومن الممثلين والممثلات وهم ينادونه جميعاً باسم « زيجى » تدليعاً له !!

ولكن الظاهر أن ملك الوحوش لايميل الى أمراء بنى آدم ولا أولادهم أو أحفادهم أو المنتسبين اليهم ...

فقد حدث أن كان « زيجى » الأمير يعمل فى إخراج إحدى السلاسل الجديدة عن «طرزان» فى مصور شركة متروجولدوين ماير ، وفجأة أخذ أحد الاسود الغاضبة التى تستعمل للتمثيل فى الرواية فى مطاردة الامير كأنه يريد الاعتداء عليه ، حتى أخرجه من المصور وهو يلهث تعباً وخوفاً !!

ولم يعرف سبب العداء بين الاسد والأمير بعد !

الرئيسة ماي وست !

كان قد أشيع فى وقت ما أن هناك جفاء بين ماى وست ومارلين ديتريش ولكن شاهد الموظفون والممثلون بشركة بارامونت منذ مدة قريبة ماى وست وهي تدخل غرفة مارلين بالشركة متأبطة ذراعها ..

وقد ظل الحديث بين الممثلتين الكبيرتين أكثر من ساعة .. مما أثبت فساد إشاعة الجفاء الموهوم ..

هذا وقد رشح أحد الأندية ماي وست كرئيسة مقبلة لجمهورية الولايات المتحدة الامريكية بدلا من الرئيس روزفلت الذى أوشكت مدة رئاسته على الانتهاء .. !

ولكن شقراء السينما الجميلة، ماى ردت على أعضاء النادى تشكرهم على ثقتهم، وقالت فى ردها :

« لقد أوليتمونى شرفا عظيما ، ياأولاد ، وأنا أقدر اهتمامكم بى ، ولكنى لااستطيع أن أقبل هذا المنصب ، إذ لو توليته لنادانى جميع الوزراء والشيوخ بياسيدتى الرئيسة ، وأنا لا أريد أن أسمع أحدا يناديني بياسيدتى !!»

مصارع ثيران بالرغم منه

كاد الممثل المعروف « شستر موريس » يقوم بدور مصارع ثيران فى رواية حقيقية من روايات الحياة ، ولكنه شكر ربه فى النهاية لأن الرواية لم تتم ولأنه لم يضطر الى ابراز مواهبه في هذا الباب من الرياضة !

كان شستر موريس يقوم بدور يقتضي أن يركب طيارة فى الرواية التى كان يمثلها أخيراً ... وكان قائد الطيارة ماهرا ، ولكن اعترضه من الضباب ما اضطره الى النزول الى الأرض ..

واطمأنا : شستر وقائد الطيارة ، بعد أن نزلا الى الأرض ، ولكنهما ما لبثا أن اضطربا وذعرا لما وجدا قطيعا من الثيران الوحشية يعدو نحوهما بسرعة ..

وكانت الطيارة ذات لون احمر مما زاد فى غضب الثيران وثورتها ولما أدرك قائد الطيارة حرج الموقف أسرع وأدار محركها فى الحال وارتفع بها مع شستر موريس فى نفس اللحظة التى كانت الثيران قد اقتربت من الطيارة وقد تدلت قرونها الى الارض ستعدادا للنطاح وللصراع ..

وهكذا نجا الاثنان فى آخر لحظة ..

هذا ولا ينوى شستر موريس ، بعد هذه الحادثة ، أن يقوم بدور دون جوزيه فى رواية « كارمن » المشهورة بعدما شهد من ثورة الثيران وطول قرونها !!

مصرع ويل روجرز

وإذا كان شستر موريس قد نجا من الثيران الهائجة بواسطة الطيارة فقد كانت الطيارة سببا فى مصرع ويل روجرز الممثل الهزلى المعروف ...

كان ويل روجرز صديقا للطيار الأمريكي الشهير ويلى بوست الذى طاف بطيارته حول العالم ثلاث مرات، وقد دعاه ويلى فى منتصف شهر أغسطس الحالى الي الطيران معه من كليفورنيا بأمريكا إلى موسكو بأوربا عن طريق القطب الشمالى . . . وقد لاقى الاثنان مصرعهما وهما فى مبدأ الرحلة وعثر على جثتيهما مشوهتين بين أنقاض الطيارة ...

وقد أبلغ الخبر لابنة ويل روجرز، وهى ممثلة معروفة فى أمريكا إسمها ماري ، حين كانت على المسرح ...

وفى اليوم الذى عرف فيه خبر الفاجعة نشرت «النيويورك تيمس» وهى من أكبر الجرائد الأمريكية ، وصفا مضحكا للرحلة أرسله اليها ويل روجرز نفسه ! !

أمخلص الزوجات !

ساءت سمعة الكواكب والممثلات فى هوليوود من ناحية الزواج وذلك بسبب كثرة حوادث الطلاق والانفصال والاستبدال هناك حتى صار بعض الناس يعتقدون أن ليست هناك ممثلة واحدة في هوليوود تصلح لأن تكون زوجة صالحة أوربة منزل ... !

ولكن الممثل المعروف بات أوبريان يقول إن هناك طائفة من الممثلات ثبت أنها أصلح طائفة للزواج والمعيشة المستقرة ...

وهو يريد بهذه الطائفة الممثلات اللاتى هجرن العمل ... أو هجرتهن الشهرة !

وهو يضرب أولى الامثلة : بحياته الزوجية هو . . وهناك طائفة من الممثلين الذين تزوجوا بممثلات سابقات ، ويعيشون اليوم حياة سعيدة..

وهذا يؤيد ما اتفقت عليه أراء الجميع من أنه لا يمكن بالمرة الجمع بين : السعادة الزوجية وبين الشهرة فى عالم التمثيل ،وانه يجب إيثار احداهما فاما السعادة.. فى الزواج وإما الشهرة!

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

إن فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطي العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الاعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألماً أو حموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيها ويبدأ مفعوله بعد خمس عشرة دقيقة ويجدد الصحة والشباب والنشاط في ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع فى جميع الاجزخانات

خداع السينما ...
هل كواكب السينما بالجمال الذى نراه



من أعلى الى أسفل
نورما شيرر ، جريتا جاربو
جوان كراوفورد
(قبل اشتغالهن بالسينما)



من أعلى الى أسفل
نورما شيرر ، جريتا جاربو ،
جوان كراوفورد
(بعد اشتغالهن بالسينما)

من من القراء لايتحرّق شوقاً إلى مقابلة كوكب كماى وست بعد مشاهدتها على الستار ؟ ... ومن الذى لايتمنى أن يكسب تذكرة مؤاساة يستطيع بعدها أن يلبى نداء ماى وست المغرى حينما تقول « تعال قابلنى شوية ! »

ولكنا اذا رأينا بعض الكواكب فى حياتهن العادية لأصبنا بيأس كبير اذ أنه من النادر أن تكون الكوكب بالجمال والجاذبية التى تظهر بها على الشاشة البيضاء فهى لاتحاط فى حياتها الخاصة بذلك الضوء الجذاب الذى يجعلنا ، نحن عشاق السينما ، نلتهمها بنظراتنا . التى لايستطيع رجل صريح مثلى أن يسميها نظرات بريئة . . !

والسبب فى هذا أن جمال الكواكب وجاذبيتهن ، وهما مايجذب الناس الى دور السينما ، ليسا إلا صنعه ماهرة اتقنتها أقسام التصوير الفنيه فى الشركات السينمائية .

وقد حدث حين وصول جريتا جاربو ملكة السينما الى هوليوود للمرة الاولى لكي تجرب حظها ، أن تساءل مخرجو الروايات فيما بينهم عما يمكن أن تصلح له تلك الفتاة ذات المظهر الدال على الغباوة ؟!

وقضى أول من تعاقد معها وقتا يتحسر فيه على سوء حظه معتقداً انه قد غبن فى صفقته لأنه تعاقد مع ممثلة لاتصلح لشيء !.

ولكن مصوراً ماهراً نظر اليها فرأى أنها لو صوّرت فى أوضاع خاصة فأنها تظهر بمظهر الاغراء والغموض ... وروّاد السينما بطبيعتهم يحبون حل الالغاز ... وخاصة اذا كان اللغز امرأة !

ثم تكفّل رجال الماكياج والتزيين ، وصانعو الملابس ، والمصورون ، بالباق ... فخلقوا جريتا التى تتربع اليوم على عرش السينما .

وحينما تقف جريتا أمام عدسة المصور يصوّب الضوء ، من مسافة بعيدة ، على رأسها فيلقى ظلا بديعاً على وجهها .

ولما كانت جريتا رقيقة الشفتين ، فهى تضطر أن تضع « الاحمر » على شفتها السفلى بكثرة حتى تظهر مليئة . . . كما أن أجفانها الطويلة ليست الا أثرا من آثار الصناعة أيضا ، وهم يضعون لها مسحوقا أسود اللون تحت عظم الخدين حتى يتخذان شكلا ينطق بمعنى خاص . . كما أنهم يقصرون لها وجهها الطويل ويجعلونه مربع الشكل على قدر الامكان بواسطة طلاء من الدهن تحت ذقنها !

هذه هى جريتا جاربو التى نشاهدها فى السينما ... وهى تختلف تماماً عن جريتا الحقيقية !

ونورما شيرر !؟ .

من يذكر نورما منذ ثمانى سنوات حين بدأت العمل فى السينما ؟ لقد كانت غليظة الخصر ثقيلة الأرداف تسير على رجلين قصيرتين سمينتين ، وذات عينين ضيقتين وأنف كبير الحجم ...

ولكن رجال السينما تغلبوا على جميع هذه العقبات التى تقف فى سبيل النجاح . . فاختفت كأنها لم تكن . . التى اختفت هى العقبات !

ويحرص اليوم صانع ملابسها : أدريان ، على اخفاء قصر رجليها برفع وسطها فى (الفساتين) التي يصنعها لها . . فيظهرها فى اتساق معقول لا موضع فيه للانتقاد وكذلك رتّب الاختصاصيون شعرها على طريقة خاصة لا تزال تمتاز بها الى اليوم . .

وكان « تحويل » جوان كراوفورد كذلك تحويلا يستلفت النظر ، فمنذ عشر سنوات كانت راقصة خاملة ، ولكن

الخبراء تمكنوا من خلقها والارتقاء بها الى سماء الكواكب ... وأصبحت اليوم تهتم بالملابس اهتماما خاصا حتى صارت تنافس نورما شيرر فى الوجاهة والاناقة وابتكار أزياء النساء الحديثة ..

وصانع الملابس يبذل أقصى جهده لاخفاء عيوب الكواكب الجسمية ، فظهر كونستانس بينيت مثلا رفيع جداً ، ولأخفاء هذا العيب تصنع ملابس السهرة التى ترتديها موشاة من الظهر بقطعة من القماش الخفيف أو (الدنتلا) أو ما هو أشبه بالكوفية تتدلى من العنق وتخفى الظهر بما فيه من عيوب !

ورجل المكياج أو التزيين (التواليت) يستطيع أن يفعل الشيء الكثير بمهارته فى استعمال الألوان ... وهو يغيّر الحواجب كما يريد ... ويبدل فى شكل الخدين كما يشاء .. ويخفى حجم الذقن الحقيقي إذا رغب ... كما يستطيع أن يظهر أمام الجمهور فماً جديداً ليس هو الفم الطبيعي بحال من الاحوال !!

وما يعجز عنه التواليت يقوم به المصور ، والضوء هو أهم الوسائل المستعملة فى إخفاء عيوب الكواكب أو زيادة محاسنهن ..



كنت أراه كل يوم لأرقب سير المرض في جسمه ، وأسجل تقدم صحته أو تأخرها، وقد اعتاد الرجل عليّ وأصبحُ لا يخفي سروره كلما رآنى ، ولما علمت أنه كان من رجال البوليس السرى فى وقت ما ، سألته فى ذات يوم وقد جلسنا نتجاذب أطراف الحديث اذا كان قد اشترك فى تحقيق جناية قتل ؟

ونظر المريض إليّ نظرة ساخرة طويلة وقال :

— لقد كنت من رجال البوليس السياسى ، ولم أشترك فى تحقيق جرائم قتل اللهم إلا واحدة ثبت أنها انتحار .... وقد أقص عليك تفاصيلها فى يوم ما !

ولكن لم يأت ذلك اليوم الموعود إلا بعد ستة أشهر، وقد جلس هو يدخن غليونه فى الشرفة التى تطل علي البحيرة ، وجلست أنا أمامه أصغى بانتباه ... قال :

لما نقلت الى مركز البوليس العام تعرفت هناك بصديق كان يمتاز بشخصية يحبها الجميع فقد كانت له طرقه وأساليبه فى معاملة الرجال والنساء على السواء ، وكان يعيش وحده فى منزله مع خادم مسن يقضى حوائجه وينصرف ظهراً ليعود في صباح اليوم التالي .

وفى ذات ليلة بعد أن أتممنا المرور ، وأخذنا في العودة الي منزلينا ، وكانا على مقربة من بعضهما ، دعانى إلى دخول منزله، لكي نشرب كأسين من الخمر . وعلى الرغم من رغبتى فى النوم لبيت دعوته ...

وكان الرجل حريصاً جداً فقد كان لا ينام قبل أن يغلق الابواب والشبابيك ويضع عليها المزاليج القوية ، بل لقد كان يغلق بالمفتاح نفس الغرفة التى ينام فيها ، وكنت لا أعفيه من سخريتى بحرصه هذا أو خوفه ...

ونزلت أنا ، فى تلك الليلة ، إلى القبو لأحضر زجاجة الشراب ، وسمعته يغلق الشبابيك ، فابتسمت ، ولما عدت اليه وشربنا استأذنته فى الانصراف فودعنى إلى باب المنزل ، ثم سمعت صوت السلسلة وهو يغلق الباب بعد خروجي .

وكانت تلك الليلة هى آخر ليلة شهدته فيها حياً ! !

في صباح اليوم التالى ، وأنا ذاهب إلى مقر عملى ، سمعت من ينادي باسمي ورأيت جندى البوليس يجرى ورائى، ولما وصل إليّ حيانى وذكر لى أن خادمة صديق وجدت باب منزل سيدها مغلقاً ، واشتمت رائحة الغاز تنبعث من ورائه فلجأت اليه ، وانه كسر إحدى النوافذ ودخل المنزل حيث وجد صديق ميتاً وصنبور الغاز مفتوحاً !

وسرت مع جندى البوليس الى المنزل وهناك لفت الرجل نظرى الي صنبور الغاز الموجود فى قبو المنزل ... فقد كان مفتوحاً ، وقال :

— أظن الحادث فى غاية الوضوح فانه ينام وحده كل ليلة ...

وأمّنت على كلامه وأخذنا نخترع أسباباً تدعوه للانتحار ...

ولكن الحادث ، فى الواقع ، لم يكن انتحاراً ، وإنما كان جريمة قتل !

وفتحت أنا فمي دهشة ، وذهلت لما أسمع ولكن مريضى ابتسم وقال :

— لا تستغرب يا سيدى الطبيب واسمع بقية قصتى :

سأعود بك سنوات قبل الحادث، فقد كان لصديقي المنتحر أو المقتول ، كانشاء ، صديقا آخر مثلى تماما فى قوة الصداقة التى تربطه به ، وكنت أعرف انا ذلك الصديق ، بل كنا نحن الثلاثة من أخلص الاصدقاء لبعضنا نظرا لاننا كنا نعيش فى شارع واحد ، وكانت منازلنا الثلاثة على مقربة من بعضها !

وكان اسم الصديق الثالث ... كلا ! أفضل الا أذكر لك الاسم ولذلك سأرمز له بحرف « س » الذى اصطلحوا على دلالته على المجهول !

قبل وفاة صديقى أو بالأحرى مقتله بست سنوات ، تزوج صديقنا « س » ، ومنذ زواجه أصبح أقل اتصالا بنا لأنه شغل بزوجته وخصص كل أوقاته لأجلها ، فقد كان مغرما هائما بها . .

وكان مريضي يتحدث الىّ بصوت طبيعى ولكني لاحظت اختلافا فى نبرات صوته وهو يقول الجملة الاخيرة ... وظهر التأثر جليا على وجهه ... وسألته :

— وهى ؟ !

وأجابنى بصوت متهدج :

— نعم ! كانت تحبه ! بلا شك كانت تحبه ! ولكنها لم تكن تحبه قدر حبه لها ! كان هو يعبدها ، أما هي فكانت تحبه ... ولكن ما لبثت سحابة أن أخذت تخيم فى سماء سعادتهما .. فقد حملت طفلا من زوجها ولما فحصها الاطباء رأوا الخطر ظاهراً فى حالتها ، وحاولوا إنقاذها بجميع الوسائل ، ولما شفيت ، بعد أن قتلوا الطفل لانقاذها ، أنذروا زوجها وأخبروه بصراحة : إن طفلا آخر ، أو حملا جديدا ، كفيل بالقضاء على حياتها ..

ولنمر الآن سراعا بالأعوام التالية لهذا الحادث ، فالزوج لم يتغير حبه ، وبقى على اخلاصه ، أما هى فأظنها قد تغيرت ... بل انها قد تغيرت فعلا ، لأنها حملت طفلا ثانيا ولم يكن الطفل ابنه !

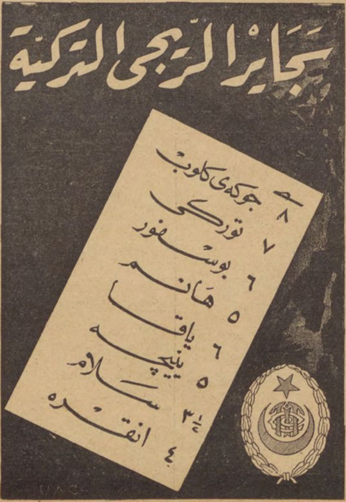
وسألته :

— وهل كان هو على علم بذلك ؟

قال المريض الراوى :

— تقصد انه كان يعرف الأب الحقيق !

كلا ! لم يعرفه حتى ذلك الوقت ولكنه كان واثقا ان الطفل ليس ابنه ، ولذلك ، لما حان وقت الوضع لم يحاول الاطباء إنقاذها



هى ، وإنما أنقذوا الطفل وضحوا بها هي ! !

لو أن رجلا آخر كان فى مكان « س » لكره تلك الصغيرة وعاف مرآها ، فانها لم تكن ابنته ، كما انها قد كلفته حياة زوجته المحبوبة كذلك كانت دليلا حياً على الخيانة المروعة .

وعلى الرغم من ذلك كان حبه لها فى ازدياد وكم كان بديعا أن ترى الاثنين وهما يمرحان ويمزحان ..

ولكن حادثا غريبا ما لبث أن وقع ؟ !

فما كادت الفتاة تكبر حتى صارت تستعمل يدها اليسرى فى الكتابة وفى كل شىء ، كانت تستعيض بها عن اليمنى . . .

قد تقول : وأى غرابة فى هذا ؟ ولكن ... كانت لها عادة أخرى ظهرت واضحة للامرت بها الأعوام . . . فقد كانت تغمز بعينها حين تسألك سؤالا ... كانت تعمل كذا... كلا! انى لا أعرف أن أقلدها ... ولكنك تفهم ما أعنى بالطبع ...

وكاد « س » يجن لما ميّز فى الصغيرة هذين الشيئين : استعمالها الدائم ليدها اليسرى بدلا من اليمنى ، وغمزها بعينها حين السؤال .. وقد كاد يجن لأنه عرف كل شيء ... وعرف السر التى ظنت زوجه أنها قد دفنته معها فى قبرها ، سر « الرجل الآخر » ! فقد كان له صديق واحد من بين اصدقائه يستعمل اليد اليسرى ويغمز بعينه إذا سأل سؤالا . . . وكان هذا الصديق أخلص أصدقائه وأحبهم اليه . . .

اما ذلك الصديق فقد كان صديقى الذى قصصت عليك كيف رأيته ميتا فى فراشه فى صباح اليوم التالى بعد أن شربنا كأسين فى الليله السابقة عنزله ... !

إذاً لم يكن الحادث انتحارا . . . وإنما كان جناية دبرت بمهارة وارتكبها شخص يعرف المنزل جيدا . . .

ولم يكن هناك شك فى أن القاتل انتظر حتى رأى الضوء يطفأ فى غرفة صديق ، بعد انصرافي من عنده ، ثم سمعه يغط فى نومه

وتمكن بعد ذلك من فتح صنبور الغاز بواسطة تحريكه بعصا من نافذة القبو !

وهكذا ارتكب القاتل جريمته وانصرف مطمئنا ، ومات صديقى أثناء نومه ، واعتبر الحادث انتحارا ... ! !

. . . .

وكان مريضى في تحسن مستمر ، فلم أره الا بعد ثلاثة أسابيع ، ولما دخلت اليه ، وكان فى الشرفة ، ذهلت لوجود فتاة حسناء متوسطة السن تجلس إلى جانبه ، ورحب بي الرجل وقال :

— لست فى حاجة الى أن أقدمك لابنتى ياسيدى الطبيب ، فقد كنت أحدثها عنك منذ لحظة ... هذه ابنتى ، وقد عادت اليوم فقط من سفرها الطويل !

ودهشت ، وقلت :

— ولكنى لم أكن أعرف !!

فالحق إنه لم يحدثنى عن ابنته البتة ، وكنت أعرف أنه وحيد ليس له من يسأل عنه ، ولكنهما رحبا بى بقلبيهما حتى أنست إليهما ... وكان الرجل فخوراً بها لأنها قد تخلفت عن سفرها وحضرت خصيصاً لرؤيته ، وكنت ألمح السعادة بلقائها فى عينيه .

وقالت الفتاة تحدثنى :

— أرجو ان تلتمس لنا العذر ياسيدى الطبيب ، فقد التقينا اليوم بعد فراق أربع سنوات ، ولكننى مسرورة لأن والدى وجد صديقاً وفياً يعنى به ... ولهذا المعروف معنى كبيراً فى نفسى ... فهل تسمح لى أن أقدم لك شكرى ؟؟

ولما سألتنى السؤال الأخير رأيتها تغمز بعينها ... كما حاول والدها أن يفعل وهو يحدثنى عن ابنة « س » ...

ولما أخذت تسكب الشاى رأيتها تمسك الابريق بيدها اليسرى !!

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاحد ٦ أكتوبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفر البرامون مركز المنصورة

وفى يوم ١٥ أكتوبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بسوق بندر المنصورة

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز كطلب يوسف أفندى شوق من المنصورة ضد محمدين مطارع وابو الفتوح مطاوع من كفر البرامون

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا لآخر النهار بشارع الزرايب قسم الخليفة

سيباع كراسى ودكك وجوز وشيش واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة الخليفة ن١١٧٢ سنة ٩٣٤ ملك حسين حسن عبدالسلام القهوجى بالجهة كطلب الحاج محمد حسين أبو خود المقاول بشارع الزرايب قسم الخليفة

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية سمالوط مركز سمالوط وسوقها

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك صابر محمد سالم من سمالوط نفاذا لقائمة الرسوم في القضية المدنية ن ٧٧٢ سنة ٩٣٣ مدنى سمالوط كطلب قلم كتاب محكمة سمالوط الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية أبو طشت وزمام العصير سيباع زراعة ١ف ٣ط قصب بكر ملك عبد الشافى ابراهيم من أبوطشت نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية فى القضية المدنية ن٢٠٧٨ سنة ٩٣٥

كطلب احمد خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية صهرجت الكبرى وفى يوم ١١ منه بسوق ميت غمر ان لم يتم البيع فى اليوم الأول

سيباع عجل بقر احمر ملك احمد على نصير من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٣٣ سنة ١٩٣٥ مدنى ميت غمر بناء على طلب الشيخ عبد الله أحمد شريف التاجر بصهرجت الكبرى فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٥ بناحية السعدين مركز فاقوس الساعة ٨ افرنكي صباحا

سيباع المواشى والزراعة المبينة بمحضر الحجز ملك محمد حسن نصر من السعدين نفاذا للحكم ن ٥٣٩ سنة ٩٣٠ الصادر من محكمة فاقوس الاهلية كطلب الشيخ عبد العزيز حسن على بالسعدين

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ٩ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بعطفة المحتسب ن ١١ بالحنفى قسم السيدة

سيباع رادبو فلبس ملك على افندى عفيف عبد العظيم نفاذا للحكم ن ١٩٣٥ سنة ٩٣٥ كطلب محمد افندى على حجازى تاجر راديو بابن رشيد قسم شبرا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية اسمو العروس وزمامها مركز ديروط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع محصول برسيم ناتج من ١٠ س و٥ ط ملك عبد الله عبد العليم من ناحية اسمو العروس نفاذا للحكم ن ١٥٤٠ ديروط سنة ٩٣٥ كطلب حضرة الشيخ ابراهيم احمد سلامه من اسمو العروس مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية البربا سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك عطية حسن محمد من ناحية البربا نفاذاً للحكم ن ١٦٢ سنة ١٩٣٥ كطلب القمص فام مغيرة من البربا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٤ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية أبو عزيز ويوم ٧ منه بسوق بندر بنى مزار ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع جمل أبيض ملك عبد الله محمد البيى من أبو عزيز مركز بنى مزار نفاذا للحكم المدنى ن١٦٠٤ سنة ٩٣٥ بنى مزار .

كطلب عبد الرحمن على احمد من أبو عزيز مركز بنى مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

رجاء

من ادارة مجلة آخر ساعة المصورة

كثيراً ما تصلنا الاعلانات القضائية مكتوبة بخط ردىء وغير مختومة بختم المحكمة لذلك نرجو من حضرات الكتاب والمحضرين ان يراعوا ذلك وان يكتبوها بخط واضح وان يختموها بختم المحكمة خوفا من الخطأ أو سقوط ميعاد البيع الاداره

آخر ساعة المصورة



(اسماعيل صدقى باشا) : يعنى معاليك كنت زعلت معايا علشان حكاية خوازيق البدارى ... لكن شايفك النهارده نازل خوازيق في الناس ؟
(على ماهر باشا) : لأ ياباشا فيه فرق ! . . . خوازيقك انت اشتكت منها الناس ! . . . لكن خوازيقى أنا . . . . اللى باعملها فهم راضيين بها وساكتين .

مطبعة آخر ساعة